البحوث

معدلات المشاركة في النشاط الاقتصادي في المملكة العربية السعودية: مستوياتها وتباينها المكاني والعوامل المؤثرة فيها

د : رشود بن محمد الخريف *

مستخلص البحث:

نظرا لأهمية معدلات المشاركة في قوة العمل وارتباطها بالتنمية بشكل عام وبمعدلات الإعالة، ومن ثم التأثير على الادخار وغيره من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية الديموغرافية المهمة من جهة أخرى، وفي ضوء اهتمام الدولة ممثلة فيما تضعه من خطط التنمية واستراتيجيات القوى العاملة الهادفة إلى زيادة إسهام القوى العاملة الوطنية، فقد اهتمت هذه الدراسة بفهم الأبعاد المكانية والكشف عن التباين الجغرافي لمعدلات النشاط والمشاركة في قوة العمل، مع محاولة التعرف على العوامل المفسرة لهذا التباين، إلى جانب إبراز معدلات النشاط الاقتصادي على مستوى المملكة، وفي مناطقها الإدارية المختلفة. وبالإفادة من بيانات تعداد السكان الأخير في عام ١٤١٣ هـ، وباستخدام الخرائط والرسوم البيانية وبعض الأساليب الاحصائية، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج المهمة التي من أبرزها انخفاض معدلات النشاط الخام للسكان السعوديين بشكل عام وللمرأة بشكل خاص، ووجود تباين مكاني ملحوظ بين المناطق الإدارية في معدلات المشاركة سواء لاجمالي القوى العاملة أو للسعوديين أو غير السعوديين، وسواء للذكور أو الإناث. أظهرت الدراسة وجود ارتباط بين هذه المعدلات من جهة، وبين العديد من المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، بينت نتائج الدراسة أن نسبة النوع ونسبة السكان غير السعوديين والعمر الوسيط هي أهم المتغيرات التي تفسر التباين المكاني لمعدلات المشاركة في قوة العمل. وتمخضت عن هذه الدراسة التوصية بأنه في حين أن خفض معدلات النمو السكاني

* استاذ مشارك فى قسم الجغرافيا ، ووكيل كلية الآداب ، جامعة الملك سعود .

يحتل الأولوية في اهتمامات معظم الدول النامية، فإن تنمية الموارد البشرية وتذليل العقبات لزيادة إسهام القوى الوطنية وخاصة المرأة ينبغي أن تأخذ الأولوية الأولى بالنسبة للمملكة ودول الخليج الأخرى ذات الأوضاع الاقتصادية المشابهة للمملكة.

أولا: المقدمة والأهداف

القوة البشرية كثروة وموارد لاتقل في أهميتها عن الموارد الطبيعية بمكوناتها المختلفة ، بل تفوقها أهمية لكونها تعد عنصرا مهما لابد من توافره لاستغلال الموارد والامكانيات المتاحة التي تؤدي ـ بدورها ـ إلى حدوث التنمية الاقتصادية والاجتماعية (خميس ، ١٤١٦ هـ : ١١١) ، ولاشك أن الاستفادة المثلى من القوى العاملة هي إحدى الجوانب المهمة لتخطيط الاقتصاد الوطني ووضع الخطط التنموية الشاملة ، وتعد معدلات النشاط الاقتصادي أو الاسهام في قوة العمل من الأمور المهمة لتأثيرها وتأثرها بالعديد من العامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية ، علاوة على ارتباطها بمستوى التنمية في الدولة ، بل إنها أحد المؤشرات لفعالية الموارد البشرية ودرجة اسهامها في الاقتصاد الوطني ، فالاسهام الفعال والتناسق للسكان يعزز قوة اقتصاد البلد ويرفع المستوى المعيشي لسكانه من جهة ،كما أن انخفاض معدلات المشاركة الاقتصادية يؤدي إلى ارتفاع معدلات الاعالة مما يؤثر سلبا على انخفاض معدلات الادخار ، ويوجد بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية من جهة أخرى .

وهناك ـ في الحقيقة ـ عاملان يحددان نسبة السكان المشاركين في قوة العمل ، يتمثل العامل الأول في الرغبة في المشاركة في قوة العمل التي تعكسها معدلات النشاط لفئات عمرية ونوعية مختلفة ، في حين يتمثل العامل الثاني في مجموعة العوامل الديموغرافية ، وخاصة التركيب العمري والنوعي الذي تحدده كل من الخصوبة والوفيات والهجرة ، وهناك اختلافات كبيرة في معدلات النشاط الاقتصادي الخام بين أقاليم العالم المختلفة ، ففي عام ١٩٦٠م على سبيل المثال ، يمثل السكان النشطون اقتصاديا ٤٣٪ من إجمالي سكان العالم ، وترتفع هذه النسبة في الدول المتقدمة مقارنة بالدول النامية ، وذلك بسبب التفاوت في نسبة السكان في سن العمل بحيث يصل معدل المشاركة الخام إلى ٤٥٪ في الدول المتقدمة ، وإلى نحو ٤٢٪ في الدول النامية في ذلك العام ، وفي داخل كل مجموعة من هذه الدول ، يوجد تباين مكاني ملحوظ ، وهناك ـ أيضا ـ اختلافات كبيرة في مشاركة المرأة في قوة العمل من دولة لأخرى (UN,1973:295) ،

وتأتي التغيرات في معدلات المشاركة للسكان النشطين اقتصاديا من خلال تأثير العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية مثل عدد الأعمال الجديدة التي تضاف نتيجة التنمية الاقتصاديةوأنواع هذه الأعمال ، بالاضافة إلى اتجاهات الالتحاق بالتعليم ، وطبيعة نظم التقاعد ، ومقدار الاعانات لكبار السن ومستوى الأجور بشكل عام ، وسن الزواج ، وعدد الأطفال ، ومستوى التعليم للمرأة على وجه الخصوص (1986 UN,1971:7; weeks,) .

ويشير ذكرى (١٩٨٦م :٥٣) إلى أنه كلما انخفضت معدلات الخصوبة والوفيات ، ترتفع معدلات مساهمة قوة العمل في النشاط الاقتصادي في فئات العمر المختلفة لكل من الذكور والإناث ، ولكن لوحظ أن ارتفاع نسبة الأطفال في الدول النامية ربما يكون من العوامل التي تساعد على تشغيل صغار السن للعمل مبكرا ، وتجعل الرجال يستمرون في العمل حتى سن متقدمة ليتمكنوا من إعالة أسرهم الكبيرة ، أما بالنسبة للدول الصناعية ، فإن استمرار تزايد نسبة كبار السن قد يؤدي إلى زيادة التقاعد المبكر ، مما يترتب عليه انخفاض معدلات المشاركة بالنشاط الاقتصادي ، وفي دراسته لأسواق العمل في دول الخليج ، يؤكد القدسي (د .ت :٧٣) أن ارتفاع معدلات الخصوبة مقارنة بمعدلات مشاركة المرأة يؤدي إلى زيادة الطلب على العمالة الأجنبية ، وكذلك زيادة الانفاق على الصحة والتعليم والطاقة ، ويشير ذكرى (١٩٨٦م) ـ كذلك ـ إلى أن انخفاض الخصوبة على المدى الطويل في الدول المتقدمة يؤدي إلى رفع معدلات النشاط الخام مؤيدا ذلك بما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية من ارتفاع في معدلات النشاط الخام بمقدار ٥ ,٣٪ عندما انخفضت نسبة الأطفال الأقل من ١٤ سنة نتيجة لانخفاض الخصوبة في ذلك البلد ، ومن جهة أخرى ، تؤدي الهجرة إلى رفع معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي في مناطق المقصد (أي المناطق التي يفدون إليها) كما أن معدلات مشاركة المرأة في الحضر أعلى منها في الريف في معظم المجتمعات المتقدمة والنامية باستثناء بعض الدول الأفريقية ، وجدير بالذكر أن حجم قوة العمل في أية دولة ونسبتها إلى مجموع إجمالي السكان أو عددهم في فئات السن والنوع تتأثر بانتاجية العمل ، ومعدل العطالة الدائمة أو المؤقته ، ونقص العمالة الرسمية ، وعدد ساعات العمل الاسبوعية ، وحركة الاشخاص الذين يدخلون قوة العمل لأول مرة ، والمنسحبين منها ، كل هذه العوامل وغيرها تؤثر في معدلات المشاركة في النشاط الاقتصادي بنسب مختلفة تتفاوت حسب مراحل التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي

تمر بها المجتمعات (ذكري ، ١٩٨٦م : ٥١) .

باختصار يتأثر حجم القوى العاملة بعدد من العوامل الديموغرافية والاجتماعية التي قد تختلف درجة تأثيرها من مجتمع إلى آخر ، وقد تتفاعل مع بعضها لتؤثر بشكل مباشر حينا ، وبشكل غير مباشر أحيانا أخرى ، فيسهم التركيب الفتى في خفض الحجم النسبي للسكان في سن العمل ، في حين تلعب الخصوبة دورا مزدوجا في تحديد حجم القوى العاملة من خلال تأثيرها على التركيب العمري ، إذ تؤدي الخصوبة المرتفعة إلى ارتفاع نسب صغار السن ، ومن ثم خفض نسب القوى العاملة من جهة ، في حين تؤثر الخصوبة المرتفعة سلبا على مشاركة المرأة في قوة العمل من جهة أخرى ، كما تؤثر الهجرة بشكل مباشر أو غير مباشر على قوة العمل ، وعلى الرغم من أن التعليم يؤثر في القوى العاملة من حيث تأجيل دخول أعداد كبيرة إلى سوق العمل ، فإن ارتفاع مستويات تعليم المرأة يؤدي إلى زيادة مشاركتها ، وعلاوة على ذلك ، قد يؤثر وجود نظام معاشات للعاملين بعد سن معينة على حجم القوى العاملة ، من حيث تشجيعهم لترك العمل في سن مبكرة (أبو جمرة ، ١٩٨٩م) ، كما أن ارتفاع معدل الزواج قد يؤدي إلى ارتفاع معدل المشاركة ، خاصة بالنسبة للذكور لتحملهم العبء الاقتصادي المتمثل في إعالة الأسرة ورعايتها (الباش ، ١٩٨٩م ـ ١٠٨) .

وبهذا يتضح أن معدلات المشاركة في النشاط الاقتصادي تلعب دورا مهما في تحديد حجم العرض من القوى العاملة ، ومن ثم في مدى إمكانية احلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة في الدول الخليجية على وجه الخصوص (نور ، ١٩٩٦م :١٠٦) ، بل تعد معدلات المشاركة حسب العمر والنوع من المدخلات الأساسية لاسقاطات العرض من القوى العاملة في أي دولة (UN,1971) .

ويشير الراوي (١٩٨٥م :٣٠) من خلال دراسته لتنمية الموارد البشرية في دول الخليج إلى أن معدلات المشاركة الخام في الدول الخليجية تعد منخفضة جدا مقارنة بمستوياتها في الدول المتقدمة أو حتى في بعض الدول النامية ، مؤكدا على الحاجة الملحة للعناية بهذا الجانب من أجل رفع نسبة المشاركة الاقتصادية للعمالة الوطنية في هذه البلدان ، ومن جهة أخرى ، لاحظت ياس (١٩٨٥) من خلال دراستها لمساهمة المرأة في بعض دول الخليج العربية ، انخفاض معدل مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي بشكل واضح ، مشيرة إلى أن ذلك يدل على عدم الاستفادة من المخزون البشري الهائل من النساء ، ويعكس صورة الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة

ودورها الثانوي في الحياة العامة .

وفي المملكة العربية السعودية ، تشير خطة التنمية السادسة (١٤١٥ ـ ١٤٢٠ هـ) إلى أن معدل المشاركة في قوة العمل تعد منخفضة بالمقاييس الدولية ، ويفسر ذلك حداثة أعمار السكان السعوديين ، وتزايد معدلات الالتحاق بنظم التعليم والتدريب ، إلى جانب انخفاض نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة ، لذا فإن زيادة مشاركة القوى الوطنية بشكل عام والإناث على وجه الخصوص ، تعد من أهداف خطة التنمية السادسة ، وجاءت الاهداف العامة والأسس الاستراتيجية لخطة التنمية السابعة (١٤٢٠ ـ ١٤٢٥ هـ) ، مؤكدة ذلك من خلال الهدف الخامس الذي ينص على «تنمية القوى البشرية والتأكد المستمر من زيادة مشاركتها ، ورفع كفاءتها عن طريق التدريب والتأهيل لتلبية متطلبات الاقتصاد الوطني ، وإحلال القوى العاملة السعودية محل العمالة غير السعودية» (الأمانة العامة لمجلس الوزراء ، د .ت :١) .

وعلى الرغم من اهتمام بعض الدراسات بالقوى العاملة في المملكة سواء الوطنية أو الوافدة ، إلا أن الدراسات التي تعرضت لمعدلات الاسهام أو المشاركة الاقتصادية قليلة جدا ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ، تناول عدد من دراسات اللجنة الاقتصادية لدول غربي آسيا موضوع العمالة في منطقة اللجنة على مستوى الإقليم أحيانا ، وفي كل دولة في الأحيان الأخرى (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، ١٩٨٧م ، ١٩٨٩م) ، وحاولت دراسة الغيث والمعشوق (١٤١٣ هـ) فهم الأبعاد الموضوعية لظاهرة تدني نسبة توظيف العمالة المواطنة في القطاع الأهلي (الخاص) وإبراز العقبات واقتراح الحلول لهذه المشكلة ، كما تعرض القباني (١٤١٩هـ) للعمالة الوافدة في المملكة بشكل عام ، مستعرضا توزيعها في المناطق والمدن المختلفة ، ومبينا تركيبها حسب الأنشطة الاقتصادية ، في حين حاول النفيعي (١٩٩٣م) فهم أبعاد تعطل الخريجين الجامعين في دول الخليج العربي ، واستهدفت دراسة سمرقندي (Samargandy, 1992) التعرف على أسباب انخفاض مشاركة المرأة السعودية في قوة العمل من خلال مقابلات مع عدد من النساء ، ومن جهة أخرى ، تناولت دراسات كل من البراك (١٤١٦هـ) وأبو داؤد (١٤١٩ هـ) العمالة غير الشرعية في المملكة ، واهتمت دراسة السلطان (١٤١٩ هـ) بسعودة سوق العمل في المملكة ومعوقاتها وسبل زيادة إسهام القوى الوطنية في القطاع الخاص ، وأخيرا ، تناول الخريف (١٤٢٠ هـ ب) الأبعاد المكانية للقوى العاملة في المملكة ، مبينا سماتها الديموغرافية وخصائصها الاقتصادية والاجتماعية ، وذلك بناء على بيانات تعداد

السكان والمساكن في عام ١٤١٣هـ أما بالنسبة لمعدلات المشاركة أو الإسهام في النشاط الاقتصادي فلم يحظ بالاهتمام الكافي ، إذ اقتصر التعرض لهذا الموضوع على إشارات هنا وهناك ، وعلاوة على ذلك ، لاتتوافر دراسة تبرز الأبعاد الجغرافية للنشاط أو المشاركة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية على الرغم من أهمية التباين المكاني وارتباطه بالديناميكيات السكانية ، وعرض العمالة في المناطق الجغرافية ، إلى جانب علاقته ببعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمختلف المناطق ، وتزداد أهمية دراسة معدلات المشاركة الاقتصادية إذا علمنا أن «القطاع الأهلي (أو الخاص) الذي يعمل به حوالي ٩١٪ من إجمالي العمالة المدنية في المملكة ، لايزال يوظف ٩٥٪ من إجمالي العمالة الوافدة إلى المملكة «(مجلس القوى العاملة ، ١٤١٧ هـ : ٢) .

ونظرا لندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على الرغم من أهميته الكبيرة ، فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على معدلات المشاركة في النشاط الاقتصادي ، وإبراز تبايناتها المكانية مع محاولة تفسير هذا التباين من خلال بعض المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية ، وذلك بالاعتماد على بيانات تعداد السكان في عام ١٤١٣ هـ بدرجة كبيرة ، والاستفادة من بيانات تعداد ١٣٩٤ هـ حسب الحاجة لتحقيق هذه الأهداف .

ولعل أهداف هذه الدراسة تتضح بشكل أفضل من خلال طرحها في التساؤلات التالية :

- ما معدلات النشاط الاقتصادي؟ وهل طرأ عليها تغيرات خلال الفترة (١٣٩٤ هـ - ١٤١٣هـ)؟

- ما مدى التفاوت في معدلات المشاركة في قوة العمل بين الفئات السكانية الرئيسة حسب الجنسية والعمر والتعليم من جهة ، وبين الوحدات المكانية من جهة أخرى؟

- ما العوامل المفسرة للتباين المكاني في معدلات المشاركة سواء الاجمالي السكان أو للفئات السكانية حسب الجنسية أو النوع؟

ثانيا: بيانات الدراسة وإجراءاتها المنهجية

تعتمد الدراسة علي بيانات التعداد الأخير الذي أجري في عام ١٤١٣ هـ (١٩٩٢م) مع الاستفادة ـ قدر الامكان ـ من بيانات تعداد السكان لعام ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤م) ، بالإضافة إلى البيانات المتوافرة من المنظمات الدولية ، وخاصة الأمم المتحدة .

ولتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها ، فقد تمت الافادة من بعض المؤشرات والمعدلات والمقاييس المستخدمة في الدراسات السكانية والعمالية ، إلى جانب استخدام بعض الأساليب الإحصائيه وخاصة معامل ارتباط بيرسون وطريقة تحليل الانحدار المعروفة ، وكذلك الرسوم البيانية والخرائط ، وذلك لابراز وفهم التباين الجغرافي بين المناطق الثلاث عشرة في المملكة العربية السعودية (الشكل رقم ١) .

شكل رقم (١)

المناطق الإدارية في المملكة العربية السعودية

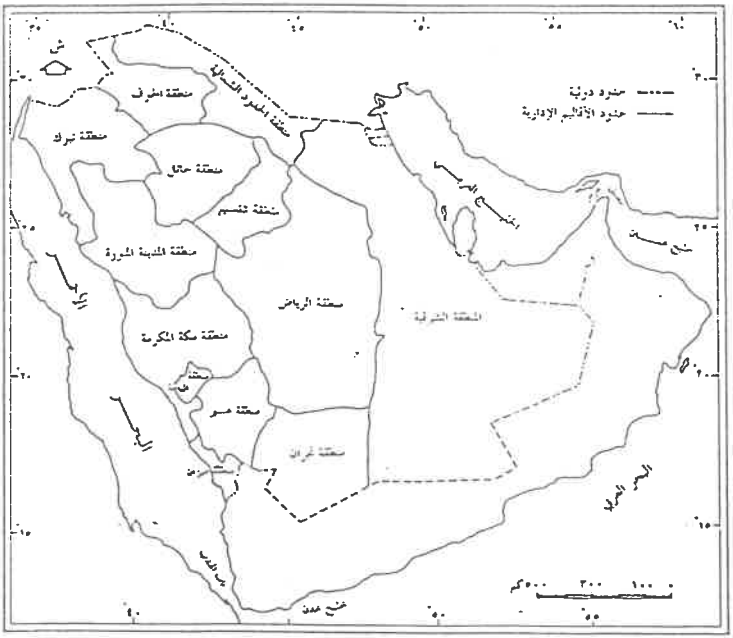

المصدر : أطلس المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي ١٤٢٠هـ

المؤشرات المستخدمة في قياس النشاط الاقتصادي:

هناك بعض المؤشرات والمقاييس المعروفة في دراسات القوى العاملة ، وخاصة في مجال المشاركة الاقتصادية ، ولعل من المفيد إبرازها ، والتعريف بها ـ بايجاز ـ فيما يلي :

١ـ معدل النشاط الاقتصادي الخام : ويحسب باستخدام الصيغة التالية :

$$\text{معدل النشاط الخام} = \frac{\text{عدد أفراد قوة العمل}}{\text{إجمالي السكان}} \times ١٠٠$$

وهو يمثل نسبة قوة العمل إلى إجمالي السكان ، ويطلق عليه ـ أيضا ـ معدل النشاط الأولى (انظر : اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، د .ت) ، وقد يحسب هذا المعدل حسب النوع وللفئات السكانية المختلفة كالجنسيات وغيرها ، وذلك لأغراض المقارنة بين مجموعة سكانية وأخرى ، وتجدر الاشارة إلى أن هذا المعدل يتأثر بالتركيب العمري بدرجة كبيرة مما ينبغي أخذ ذلك في الاعتبار عند المقارنات بين الدول ذات الأنماط العمرية المختلفة (انظر أبو عيانة ، ١٩٨٧م) .

٢ـ معدلات الاسهام أو المشاركة الاقتصادية :

يعد قياس معدل المشاركة في قوة العمل (أو معدل النشاط المنقح أو المصحح) من المؤشرات المهمة في دراسات القوى العاملة ، وبخلاف المعدل الخام للنشاط الاقتصادي ، يقيس هذا المعدل مدى قيام الأفراد الذين هم في سن العمل بالمشاركة الفعلية في العمل وإنتاج السلع والخدمات ، ويمكن حساب هذا المعدل بالصيغة التالية :

$$\text{معدل المشاركة في قوة العمل} = \frac{\text{عدد أفراد قوة العمل}}{\text{السكان في سن العمل (١٥ـ٥٩ سنة)}} \times ١٠٠$$

وتقاس معدلات المشاركة في النشاط الاقتصادي بنسبة عدد الأشخاص ذوي النشاط الاقتصادي ، (أي العاملين والمشتغلين أو الباحثين عن العمل) ، إلى عدد السكان في سن العمل

الذي يمتد من ١٥ إلى ٦٤ سنة في أغلب الدول وبخاصة الدول المتقدمة ، وإلى ٥٩ سنة في بعض الدول النامية والعربية منها على وجه الخصوص ، كما يمكن الحصول على معدلات المساهمة حسب النوع لكل من الذكور والاناث ، أو لفئات عمرية معينة ، لذا يطلق عليها أحيانا معدلات المشاركة النوعية والعمرية (Age - Specific Participation Rates)(١) .

ويلاحظ أن الحد الأدنى لأعمار السكان في سن العمل ـ حسب بيانات تعداد السكان في المملكة ـ هو ١٢ سنة وليس ١٥ سنة ، لذا سيعتمد التحليل في هذه الدراسة بالدرجة الأولى على هذا التصنيف ، وذلك لعدم إمكانية إعادة تصنيف البيانات على مستوى المناطق الإدارية أو حسب الخصائص التعليمية ، وفقا للفئات العمرية المناسبة للدراسة ، ولكن تجدر الاشارة إلى أن الحد الأدنى لسن العمل يؤثر بشكل كبير في معدلات المشاركة ،وخاصة عند إجراء مقارنات بين دولة وأخرى .

ولاشك أن مفهوم السكان النشطين اقتصاديا أو قوة العمل لايخلو من الكثير من الصعوبات من تحديد من هم «النشطين اقتصاديا» ومن هم «المتعطلين عن العمل» ، وذلك لارتباط هذه المفاهيم بالعديد من الأمور المهمة مثل ساعات العمل ، والرغبة في العمل ، وأثر الانتظار للحصول على عمل معين (انظر : ٥ :١٩٧١، UN) .

المتغيرات المستخدمة في الدراسة:

لتفسير التباين المكاني لمعدلات النشاط الاقتصادي لاجمالي القوى العاملة من جهة ، وللعمالة الوطنية والوافدة من جهة أخرى ، ومن ثم الكشف عن بعض العلاقات ، فقد تمت الإفادة من بعض المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية التي تتوافر عنها بعض البيانات في نتائج تعداد السكان في عام ١٤١٣ هـ (الجدول رقم ١) .

---

(١) وبخلاف معدل النشاط الخام ، يطلق عليه أحيانا معدل النشاط العام ، وهو عدد الاشخاص ذوى النشاط منسوبا إلى عدد السكان من العمل ، ويحسب أيضا معدل النشاط العمري لأحد (أنظر : اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، د .ت)

جدول رقم (١) لمتغيرات الرئيسة وتعاريفها الإجرائية

المتغير	التعريف الإجرائي
نسبة الأمية	نسبة عدد الأميين إلى إجمالي السكان في المملكة .
نسبة النوع	نسبة الذكور إلى الإناث (أي عدد الذكور لكل مائة أنثى) .
العمر الوسيط	العمر الذي يقسم قوة العمل أو السكان إلى مجموعتين متساويتين (الخريف ، ١٤١٩ هـ) .
نسبة سكان الحضر (نسبة التحضر)	نسبة سكان المدن التي يصل عدد سكانها إلى ٥٠٠٠ نسمة أو أكثر في كل منطقة إلى إجمالي عدد سكانها .
نسبة صغار السن	نسبة السكان الذين أعمارهم أقل من ١٥ سنة إلى إجمالي السكان .
نسبة كبار السن :	نسبة السكان الذين تصل أعمارهم إلى ٦٥ سنة أو أكثر من ذلك .
نسبة العاملين في الزراعة	نسبة القوى العاملة في الزراعة إلى إجمالي القوى العاملة في عام ١٤١٣ هـ
نسبة العاملين في الصناعة	نسبة القوى العاملة في قطاع الصناعة إلى إجمالي القوى العاملة في عام ١٤١٣ هـ .
معدل الهجرة الداخلية المغادرة أو الوافدة :	تم حساب هذا المتغير بناء على بيانات تعداد ١٣٩٤هـ لعدم توفر بيانات أخرى .
معدل النشاط الخام :	كما هو موضح آنفا .
معدل الإسهام أو المشاركة في قوة العمل	نسبة عدد أفراد قوة العمل إلى عدد السكان (١٢ سنة فأكثر) .
معدل المشاركة حسب العمر والنوع	وهو معدل المشاركة النوعية والعمرية الذي يحسب لكل فئة عمرية على حدة .

ثالثا: التحليل وعرض النتائج

١ـ مستويات النشاط الاقتصادي الخام وتباينها الجغرافي :

تعد معدلات النشاط الخام من الجوانب المهمة لدراسة القوى العاملة لتأثرها بالعديد من

العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية ، علاوة على ارتباطها بمستوى التنمية في الدولة ، والأوضاع الاقتصادية السائدة وتأثيرها فيها وتصل معدلات المشاركة الخام لإجمالي السكان في عام ١٤١٣ هـ إلى ٣١٪ وترتفع إلى حوالي ٥٠٪ للذكور ، في حين تنخفض إلى حوالي ٨٪ من إجمالي الإناث (الجدول رقم ٢) وبالمقارنة ببيانات ١٣٩٤ هـ ، نلاحظ ارتفاعا في معدلات النشاط الخام لاجمالي السكان عما كانت عليه في ذلك التعداد بفارق يصل إلى ٤٪ ، وقد يتبين لاحقا أن هذا الارتفاع يعود إلى تزايد العمالة الوافدة وتغير سماتها الديموغرافية والاقتصادية .

جدول رقم (٢) معدلات النشاط الخام حسب الجنسية في عام ١٤١٣ هـ

الجنسية	١٣٩٤هـ			١٤١٣هـ		
	ذكور	إناث	مجموع النوعين	ذكور	إناث	مجموع النوعين
سعوديون	٤٢, ٩٠	٢, ٧٧	٢٣, ٣٨	٣٣, ٥٨	٣, ١٩	١٨, ٥٤
غير سعوديين	٧٢, ٩٠	٧, ٧٧	٥١, ٢٨	٨٠, ٨٩	٢٨, ٠٤	٦٥, ٣٥
جملة	٤٧, ٣٣	٣, ١٩	٢٦, ٦٦	٤٩, ٩٠	٧, ٧٧	٣١, ٣٣

المصدر : بناء على بيانات تعداد السكان في عام ١٣٩٤ هـ و ١٤١٣ هـ .

ومن جهة تنخفض معدلات النشاط الخام للسكان السعوديين ، إذا لاتتجاوز ١٩٪ من إجمالي السكان ، بينما ترتفع إلى حوالي ٣٤٪ للذكور السعوديين وتنخفض إلى مستويات متدنية للاناث السعوديات (٣٪ فقط) ، ويتبين من الجدول رقم (٢) أن معدلات النشاط الخام للذكور انخفضت بدرجة كبيرة عما كانت عليه في عام ١٣٩٤ هـ ، في حين شهدت معدلات الإناث ارتفاعا طفيفا لايكاد يذكر .

وبناء عليه ، تعد معدلات النشاط الخام للسكان السعوديين منخفضة خاصة عند مقارنتها بمستويات النشاط في الدول النامية الأخرى بشكل عام ، أو الدول العربية غير الخليجية بشكل خاص ، ويعود هذا الانخفاض إلى فتوة التركيب العمري من جهة ، وارتفاع معدلات الالتحاق بالتعليم بمراحله المختلفة من جهة أخرى ،إضافة إلى تدني مشاركة المرأة السعودية في قوة

العمل ، كما سيتبين لاحقا ، وفي هذا الخصوص ، تشير دراسة أجرتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (١٩٨٩م) إلى أن معدلات النشاط الخام تأخذ اتجاها متناقصا في أغلب الدول العربية ، وذلك انعكاسا لتزايد معدلات الالتحاق بالتعليم .

أما معدلات النشاط الخام لغير السعوديين ، فتعد مرتفعة جدا بكل المقاييس ، إذ تصل إلى ٦٥٪ لاجمالي القوى العاملة (الجدول رقم ٢) وهذا ـ في الحقيقة ـ أمر متوقع لطبيعة انتقائية الهجرة الوافدة من الخارج للذكور في سن العمل على وجه الخصوص ، فأغلب السكان غير السعوديين هم في سن العمل ، بحيث لاتتجاوز نسبة صغار السن ٢٢٪ مقارنة بنسبتهم بين السكان السعوديين التي تصل إلى ٤٩٪ (انظر : الخريف ، ١٤١٩ هـ) .

ويبين الشكل رقم (٢) أن هناك تفاوتا في معدلات النشاط الخام لاجمالي السكان من منطقة إلى أخرى ، ففي حين ، ترتفع إلى مستويات المعدل الخام إلى المستوى الوطني أو أعلى منه في ثلاث مناطق هي : الرياض ، والشرقية ، ومكة المكرمة ، فأنها تنخفض إلى مستويات متدنية جدا

جدول رقم (٣) معدل النشاط الخام في عام ١٤١٣ هـ

المنطقة	سعوديون			غير سعوديين			إجمالي السكان
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	
الرياض	٣٥, ٨٠	٤, ٠٢	٢٠, ٣٣	٨٣, ٥٤	٣٦, ٤٢	٧٠, ٤٥	٣٦, ٢٩
مكة المكرمة	٣٤, ٨٠	٣, ٦١	١٩, ٣٢	٧٤, ٦٩	٢٠, ٣٢	٥٥, ٦٨	٣٣, ٠٥
جازان	٢٩, ٠٠	١, ٨١	١٥, ١٣	٦٧, ٠٥	١٥, ٦٠	٤٨, ٤٦	٢٠, ٢١
المنطقة الشرقية	٣٧, ١٨	٣, ٥٨	٢١, ٠٢	٨٨, ٦٠	٣٧, ٥٥	٧٦, ٦٦	٣٥, ٥٧
عسير	٢٩, ٤٢	٢, ١٨	١٥, ٥٨	٨٥, ٨٧	٣٦, ٥٢	٧٤, ٥٨	٢٣, ٩٥
القصيم	٣٠, ٢٠	٣, ٥٢	١٦, ٧٨	٩٠, ٥٥	٤٥, ٠٩	٨١, ٣٠	٢٨, ٨٤
حائل	٣٠, ٩١	٢, ٤٣	١٦, ٣٩	٨٩, ٥٣	٤٦, ٠٧	٧٩, ٧٩	٢٦, ٤٢
المدينة المنورة	٣٠, ٢٥	٢, ٥٨	١٦, ٣٤	٧٨, ٧٤	٢٣, ٢٠	٦١, ٧٨	٢٦, ٧٠
الباحة	٢٣, ٨٩	٢, ٦١	١٢, ٥٨	٨٤, ٨٣	٤٨, ٥١	٧٦, ١٢	٢٠, ٦٥
الحدود الشمالية	٣٤, ٦٢	٢, ٤٤	١٩, ٠٥	٧٥, ٤٠	١٧, ٨٦	٥٦, ٧٠	٢٧, ٣٤
تبوك	٣٦, ٦٢	٢, ٠٢	٢٠, ١٥	٨٤, ٥٩	٢٩, ٥٢	٧٠, ٤٣	٢٨, ٨٦
نجران	٣٠, ٢٧	١, ٣٣	١٥, ٧٦	٧٣, ٨٢	٢٠, ٠٠	٥٧, ٣٧	٢٤, ١١
الجوف	٢٩, ٩٢	٣, ٤٧	١٦, ٧٨	٨٦, ٧٠	٣٩, ٥٨	٧٥, ٠٠	٢٦, ٥١
المملكة	٣٣, ٥٨	٣, ١٩	١٨, ٥٤	٨٠, ٩٨	٢٨, ٠٤	٦٥, ٣٠	٣٣, ٣١

المصدر : حسبت بناء على بيانات تعداد السكان لعام ١٤١٣ هـ

في كل من جازان والباحة ، إذ لاتكاد تتجاوز نسبة النشطين اقتصاديا خمس السكان (الجدول رقم ٣) ، وبناء عليه ، يظهر أن المعدلات الخام ترتفع في المحور الأوسط ، وتصل إلى مستويات متوسطة في الأطراف الشمالية ، بينما تنخفض إلي أدنى المستويات في جنوب غرب المملكة ، وتأخذ معدلات النشاط الخام للذكور نمطا مشابها (الشكل رقم ٣) ، كما لايختلف النمط المكاني لمعدلات النشاط الخام للإناث عن ذلك كثيرا مع الفارق الكبير بين الذكور والإناث ، فقد سجلت كل من الرياض والشرقية ومكة المكرمة أعلى معدلات النشاط الخام للإناث ، في

حين سجلت كل من جازان ونجران أدنى مستوياتها ، وهذا النمط المكاني لايختلف كثيرا عما ذكر آنفا بالنسبة لإجمالي القوى العاملة

وبالمقارنة ، نلاحظ أن معدلات النشاط الخام للسكان السعوديين سواء ذكورا أو إناثا لايختلف كثيرا عن النمط العام لإجمالي القوى العاملة المشار إليه آنفا ، باستثناء ارتفاع معدلات النشاط الخام في كل من تبوك والحدود الشمالية ، وذلك بسبب التركز النسبي للذكور في سن العمل في هاتين المنطقتين .

أما غير السعوديين ، فالأمر مختلف تماما ، فقد بلغت معدلات النشاط الخام أعلى مستوياتها في كل من القصيم وحائل والحدود الشمالية من جهة ، وأدناها في كل من حازان ومكة المكرمة في جهة أخرى ، وهذا يدل على أن الكثير من الوافدين إلى المناطق الأولى لايصطحبون أسرهم ، في حين يأتي الوافدون للعمل في المنطقتين الأخيرتين بصحبة أسرهم ، لايستبعد ـ أيضا ـ أن يكون هذا النمط المكاني مرتبطا بالهجرة غير الشرعية في كل من جازان ومكة المكرمة .

شكل رقم (٣) معدلات النشاط الخام لاجمالي الذكور والإناث في عام ١٤١٣ هـ

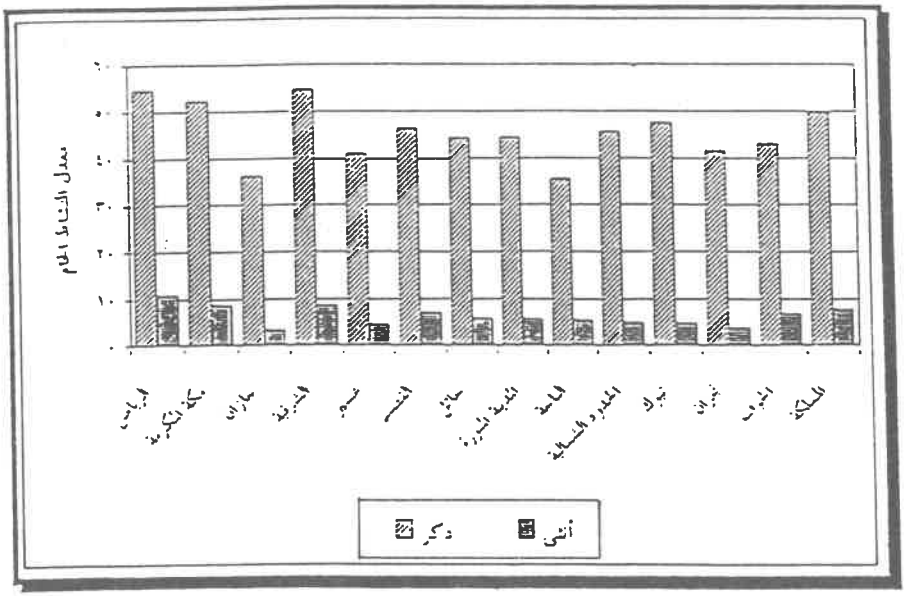

المصدر : بيانات تعداد السكان والمساكن في عام ١٤١٣هـ

٢ـ معدلات المشاركة الاقتصادية.

(أ) مستويات المشاركة الاقتصادية :

على الرغم من أهمية معدلات النشاط الخام ، إلا أنها لاتقتصر على السكان في سن العمل ، بل تشمل إجمالي السكان مما يجعلها تتأثر التركيب العمري بدرجة كبيرة ، وبناء عليه ، لابد من دراسة معدلات المشاركة للسكان في سن العمل فقط ، ومن ثم إبراز تباينها الجغرافي ، ومحاولة تفسير هذا التباين والتعرف على العوامل المؤثرة فيه .

في هذا الخصوص ، يبين الجدول رقم (٤) أن الاسهام في النشاط الاقتصادي يتفاوت بين الذكور والإناث سواء كانوا سعوديين أم غير سعوديين ، فبالنسبة للسكان السعوديين ، تظهر البيانات الموضحة في هذا الجدول أن المساهمة في قوة العمل ترتفع بين الذكور إلى ٥٧ ٪ ، في حين تنخفض بين الإناث إلى نحو ٥٪ فقط .

جدول رقم (٤) معدلات المشاركة للسكان (١٢ سنة فأكثر) خلال الفترة من ١٣٩٤ هـ إلى ١٤١٣ هـ

النوع	١٣٩٤ هـ			١٤٠٦هـ	١٤١٣هـ		
	سعودي	غير سعودي	جملة	سعودي	سعودي	غير سعودي	جملة
ذكر	٧٢, ٦٢	٩١, ٢٧	٧٥, ٩٩	٥٤, ٩	٥٦, ٧٧	٩٣, ٧٣	٧٢, ٨١
أنثى	٤, ٧٦	١٢, ٦٧	٥, ٧٦	٤, ٢	٥, ٣٦	٤٠, ٧٧	١٢, ٦٨
جملة	٤٠, ٠١	٦٩, ٤٧	٤٤, ٠٣	٢٩, ٧	٣١, ٢٤	٨٠, ٤٤	٤٧, ٩٨

المصدر: حسبت المعدلات بناء على بيانات تعدادي ١٣٩٤ هـ و ١٤١٣ هـ بالإضافة إلى بيانات مسح القوى العاملة في عام ١٤٠٦هـ.

وبالمقارنة ببيانات تعداد ١٣٩٤ هـ ، تبين الانخفاض الكبير الذي طرأ على نسبة مشاركة الذكور السعوديين حيث انخفضت من ٧٣٪ إلى ٥٧٪ ، وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى توسع التعليم وزيادة الاقبال عليه مما أدى إلى التأخر في دخول سوق العمل عما كان عليه الوضع في

السابق ، وذلك نتيجة تطور الاقتصاد السعودي الذي شهدته البلاد ، وتغير متطلبات سوق العمل من حيث التعليم والتأهيل مما يجعل التعليم مهما للحصول على عمل بأجر معقول ، أما بالنسبة للإناث ، فقد ارتفعت نسبة مشاركتهن من ٧٦ ,٤٪ إلى ٣٦ ,٥٪ ، وعلى الرغم من هذا التغير النسبي البسيط إلا أن التغير في الأعداد المطلقة ليس بالأمر الهين حيث ارتفع عدد العمالة النسائية السعودية من ٧٩٩٩٧ في عام ١٣٩٤ هـ إلى ١٩٤٦١٠ في عام ١٤١٣ هـ ، ولكنه يبقى أقل مما ينبغي في ضوء النقص في القوى العاملة الوطنية والاستمرار في استقدام العمالة الوافدة من الخارج ، وجدير بالذكر أن التغير النسبي يتأثر بالاقبال على التعليم كما هو الحال بالنسبة للذكور ، بالإضافة إلى بعض العقبات التي مازالت تواجه التوسع في توظيف المرأة ، فالحسيني (١٤١٣هـ) ـ على سبيل المثال ـ تعزو ضعف مشاركة المرأة إلى قلة مجالات العمل المتاحة ، ومحدودية التخصصات التي تلتحق بها المرأة ، بالإضافة إلى وجود بعض التقاليد والمفاهيم الاجتماعية نحو بعض المهن (أيضا الجاسر ، ١٤١٢ هـ) ، وفي الحقيقة ، تسعى الجهات المسؤولة لتذليل بعض هذه العقبات ، ومن ثم زيادة مساهمة المرأة في قوة العمل ، فقد ركزت خطة التنمية السادسة على هذا الموضوع ، بحيث جاء ضمن الأهداف الرئيسة لتنمية القوى العاملة ، وبالتحديد تشير هذه الخطة إلى العمل على «زيادة مجالات فرص العمل للمرأة بما يتفق والشريعة الإسلامية » (وزارة التخطيط ، خطة التنمية السادسة ، ص١٧٨) .

أما بالنسبة لغير السعوديين ، فالأمر مختلف تماما ، إذ تتميز معدلات مشاركتهم بالارتفاع لتصل مشاركة الذكور إلى حوالي ٩٤٪ ومشاركة الاناث نحو ٤١٪ ، كما ذكر آنفا ، ويعود ذلك إلى اقتصار الاستقدام ـ كما هو معروف ـ على القادرين على العمل في أغلب الاحيان ، وعلى الرغم من ذلك يتأثر معدل مشاركة غير السعوديين بالانخفاض النسبي لمشاركة الإناث غير السعوديات ، وذلك لوجود عدد كبير من النساء غير العاملات بين الوافدين ، يأتين برفقة أزواجهن أو آبائهن أو أحد أقاربهن ، ولكن معدلات بين الوافدين ، يأتي برفقة أزواجهن أو آبائهن أو أحد أقاربهن ، ولكن معدلات المشاركة لغير السعوديين ـ على الرغم من ذلك ـ تبقى مرتفعة جدا مقارنة بالسعوديين ، وذلك أمر متوقع لأنهم وفدوا إلى المملكة من أجل العمل ، ويرتبط وجودهم بعقود عمل بحيث تنتهي إقامتهم الشرعية في البلاد بانتهاء تلك العقود .

باختصار ، تبدو معدلات المشاركة للسعوديين منخفضة بشكل عام مقارنة بمعظم الدول النامية ، والمتقدمة ، وتتوقع الخطة الخمسية السادسة أن يرتفع إسهام السكان السعوديين ، ولكن

بشكل طفيف جدا فترة الخطة ، وعلى أية حال ، يعود الانخفاض النسبي لمعدلات إسهام السعوديين إلى عدة أسباب سبق التلميح إليها ، ومنها فترة التركيب العمري للمجتمع السعودي ، وارتفاع معدلات الالتحاق بالتعليم مما يؤجل دخول أعداد كبيرة لقوة العمل في المرحلة الراهنة ، وأخيرا تدني مساهمة المرأة على الرغم من التزايد التدريجي المستمر في أعداد النساء في قوة العمل .

أما بالنسبة لمعدلات المشاركة الاجمالي القوي العاملة (السعوديين وغير السعوديين) ، فتصل إلى حوالي ٤٨٪ بشكل عام ، وترتفع إلى حوالي ٧٣٪ للذكور ، في حين تنخفض إلى ١٣٪ تقريبا للإناث ، ويلاحظ أن هذه المعدلات تفوق المعدلات الخاصة بالسعوديين ، ولكنها لاتصل ــ بالطبع ــ إلى مستويات مشاركة غير السعوديين .

وجدير بالذكر أن معدلات المشاركة ترتفع لإجمالي القوى العاملة ، وكذلك للسعوديين وغير السعوديين عند استبعاد الفئة العمرية (١٢ـ١٤ سنة) ، فتصل المعدلات إلى ٥٩ ,٥٣٪ لاجمالي القوى العاملة ، وإلى ٣٦٪ للسعوديين ، وإلى ٨٣٪ لغير السعوديين (الشكل رقم ٤) ، كما ترتفع إلى مستويات أعلى من ذلك بقليل ، عندما نقتصر على السكان الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ـ٥٩ سنة) ، وهي الأعمار التي تتفق مع أنظمة العمل في المملكة (انظر : الخريف ، ١٤٢٠ هـ ،ب) .

وعند مقارنة المعدلات لإجمالي القوى العاملة ببعض الدول العربية المجاورة ، نلاحظ أن المملكة لا تختلف كثيرا عن بعض هذه البلدان (الجدول رقم ٥) ، فمعدلات المشاركة في المملكة تفوق مثيلاتها في مصر ولبنان وسوريا والأردن ، ولكنها تنخفض إلى مستويات أقل مما هي عليه في البحرين والكويت وعمان وقطر ، وتنبغي الإشارة إلى أن الدول الخليجية دول مستقبلة للعمالة الوافدة ، بينما الدول الأخرى المذكورة دول مصدرة للعمالة ، وهذا بلا شك يفسر التفاوت فيما بين المجموعتين في معدلات المشاركة الاقتصادية ، ويوضح تأثير الهجرة على كل البلدان المصدرة للعمالة والمستقبلة لها .

شكل رقم (٤)

معدلات المشاركة حسب التصنيف العمري للقوى العاملة في عام ١٤١٣ هـ

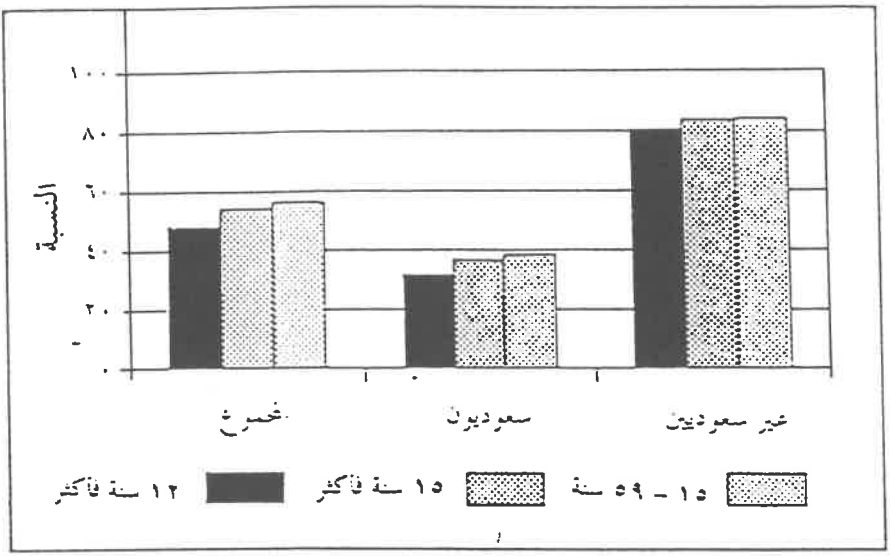

المصدر : بناء على بيانات تعداد السكان والمساكن لعام ١٤١٣هـ

ولكن عند النظر إلى معدلات المشاركة للقوى الوطنية وحدها ، يبرز انخفاض مشاركة القوى الوطنية في كل من المملكة والكويت وعمان من جهة ، وارتفاعها في كل من مصر والبحرين ، ولاشك أن التفاوت في مشاركة المرأة إلى جانب تأثير الهجرة يفسر ولو جزئيا ـ التباين بين الدول المشار إليها آنفا .

ولاتختلف كثيرا من معدلات المشاركة لبعض الدول الأوربية ، وذلك نتيجة تأثير التركيب العمري ، فمن جهة ، تنخفض نسبة كبار السن في دول الخليج العربية مما يرفع معدل المشاركة ، في حين ترتفع نسب كبار السن في معظم الدول الأوروبية ، وبالتالي تنخفض نسبيا معدلات المشاركة ، بالإضافة إلى التأثير الواضح للعمالة الوافدة الذي يبرز عند مقارنة معدلات مشاركة العمالة المواطنة بالوافدة (الجدول رقم ٥) .

جدول رقم (٥) معدلات المشاركة في النشاط الاقتصادي للسكان (١٥ سنة فأكثر) لبعض الدول العربية وغير العربية .

الدولة	السنة	مواطنون			إجمال القوى العاملة		
		المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث
البحرين	١٩٩١م	٤٧, ٤١	٧٦, ٣٥	١٨, ٣٨	٦٥, ٢٢	٨٨, ٢٤	٢٩, ٢٤
مصر(*)	١٩٩١م(**)	٤٦, ٧٢	٧٠, ٨٢	٢٢, ٠٣	٤٧, ١٧	٧٠, ٧٤	٢٢, ٨٠
العراق	١٩٨٧م	—	—	—	٤٣, ٩١	٧٥, ٢٦	١٠, ٤٧
الأردن	١٩٩١م(**)	—	—	—	٤١, ٣٦	٦٩, ٠٤	١١, ٥٠
الكويت	١٩٨٨م(**)	٣٦, ٤٦	٥٣, ٢٨	٢٠, ١٨	٦٠, ٤٩	٨٠, ٠٨	٣٤, ٣٣
لبنان	١٩٩٦م(**)	—	—	—	٤٦, ٢٤	٧٥, ٥٣	١٨, ٤٧
عمان	١٩٩٣م	٣٧, ٩٣	٦٨, ٠٦	٦, ٦٦	٥٩, ١٧	٨٤, ٠٦	١٥, ٧٤
قطر	١٩٨٦م	—	—	—	٧٥, ٤٦	٩٢, ٩٩	٢٧, ٥٠
السعودية	١٩٩٢م(***)	٣٦, ٣٢	٦٦, ٠٥	٦, ٢٢	٥٣, ٥٩	٧٩, ٩٦	١٤, ٥٠
سوريا	١٩٩١م(**)	—	—	—	٤٨, ٩٩	٧٨, ٤١	١٧, ٦٠
الامارات	١٩٨٥م	—	—	—	٧٢, ٨٦	٩٢, ٤٦	٢٤, ٢٢
اليمن	١٩٩٤م	—	—	—	٤٥, ٧٩	٧٤, ٠٨	١٦, ٨٧
النرويج	١٩٩١م	—	—	—	٥٥, ٤	٦٢, ٣	٤٨, ٧
الولايات المتحدة الأمريكية	١٩٩٠م	—	—	—	٦٥, ٣	٧٤, ٤	٥٦, ٨

(*) للمصريين فقط . (**) مسح بالعينة . (***) من حساب الباحث بناء على بيانات تعداد ١٩٩٢م .

المصدر : (١) الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (١٩٩٧م) المجموعة الاحصائية لدول منظمة اللجنة ، العدد التاسع عشر . نيويورك : الأمم المتحدة . (٢) United Nations (1996) DemographicYearbook. New York: U.N.

(ب) معدلات المشاركة الاقتصادية حسب الأعمار:

من الأهمية بمكان دراسة معدلات النشاط حسب العمر والنوع ، وذلك لتأثر هذه المعدلات بالتركيب العمري من جهة ، ومن أجل إلقاء الضوء على دور كل من الذكور والإناث في النشاط الاقتصادي عند الأعمار المختلفة من جهة أخرى (أبو جمرة ، ١٩٨٩م : ١٥٦) .

ونتيجة لفتوة المجتمع العربي السعودي وتركز السكان في الفئات العمرية الصغرى من جهة ، وانخفاض إسهام المرأة في قوة العمل من جهة أخرى ، لايتجاوز الحجم النسبي لقوة العمل ثلث السكان السعوديين المتوزعين على الهيكل العمري (الشكل رقم ٥) ، ولكن يلاحظ أن معدلات المشاركة للسكان السعوديين تتفاوت من فئة عمرية إلى أخرى ، مع تركز كبير جدا في الفئات العمرية الوسطى في جانب الذكور دون الإناث ، فتبدأ منخفضة جدا في الفئات العمرية الصغرى ، ثم تأخذ في الارتفاع التدريجي إلى أن تصل إلى الذروة في الفئة العمرية (٣٠ـ٣٤ سنة) ، ثم تنخفض تدريجيا إلى أن تصل إلى ١٨٪ للسكان الذين تصل أعمارهم إلى ٦٥ سنة أو أكثر (الجدول رقم ٦ ، الشكل رقم ٦) ، ولعل أسباب انخفاض معدلات النشاط الخام للسعوديين المشار إليها آنفا هي ذاتها المفسرة لانخفاض معدلات المشاركة للعمالة الوطنية ، فمعدلات المشاركة المنخفضة للفئة (١٥ ـ١٩) تدل على نجاح نظم التعليم في استقطاب الشباب وتأخير دخولهم سوق العمل .

وبوجه عام ، ترتفع معدلات المشاركة للذكور أكثر منها للإناث ، ففي حين تصل ذروة المشاركة للنوعين في الفئة العمرية (٣٠ـ٣٤ سنة) المشار إليها آنفا ، إلا أن معدل مشاركة الذكور في هذه الفئة يصل إلى حوالي ٩٧٪ ، بينما لايتجاوز ١٢٪ للإناث في الفئة العمرية نفسها (الجدول رقم ٦) .

حجم قوة العمل الوطنية حسب الاعمار في عام ١٤١٣ هـ

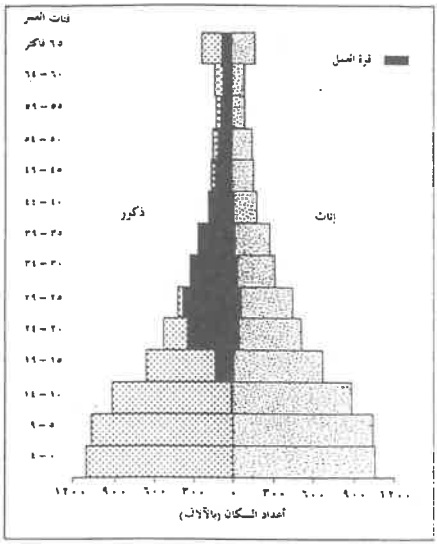

المصدر : بناء على بيانات تعداد السكان والمساكن في عام ١٤١٣ هـ

شكل رقم (٦) معدلات المشاركة للقوى العاملة السعودية حسب الفئات العمرية في عام ١٤١٣هـ

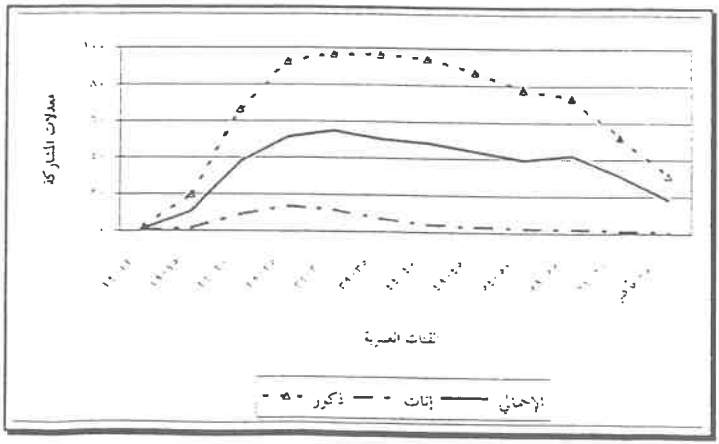

المصدر : بيانات تعداد السكان والمساكن في عام ١٤١٣ هـ .

جدول رقم (٦) معدلات المشاركة في النشاط الاقتصادي حسب الفئات العمرية والجنسية في عام ١٤١٣ هـ

فئات العمر	سعوديين			غير سعوديين			إجمالي السكان		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
١٤_١٢	١, ٩٩	٠, ٢٧	١, ١٤	١١, ٢٧	٢, ٧٩	٧, ٠٥	٣, ٠٩	٠, ٥٧	١, ٨٤
١٩_١٥	١٩, ٩٨	١, ٣٣	١٠, ٥٦	٣٤, ٣٨	٨, ٣١	٢١, ٣٠	٢١, ٥٤	٢, ١٠	١١, ٧١
٢٤_٢٠	٦٦, ٧٠	٨, ٨٨	٣٨, ٠٤	٩٢, ٧٤	٢٩, ٢٢	٧٤, ٨٣	٧٥, ٣٠	١٢, ٢٣	٤٧, ٥٠
٢٩_٢٥	٩٢, ٥١	١٣, ٥١	٥١, ٢٠	٩٨, ٢٨	٣٧, ١٠	٨٥, ٨٤	٩٥, ٩٥	١٩, ٥٤	٦٧, ٤٤
٣٤_٣٠	٩٦, ٦٠	١١, ٧٩	٥٤, ٦٤	٩٨, ٩٢	٦٢, ٩٤	٨٩, ٤٥	٩٨, ١٣	٣٢, ٩٧	٧٤, ٥٠
٣٩_٣٥	٩٦, ٣٠	٧, ٠٧	٥٠, ١٤	٩٩, ٠٧	٥٧, ٩٩	٨٩, ٨٣	٩٨, ١١	٢٤, ٠٣	٧١, ٥٦
٤٤_٤٠	٩٤, ٠٥	٣, ٩٤	٤٨, ٢٠	٩٩, ٠١	٥٢, ٥٩	٩٠, ٤٠	٩٧, ٢٣	١٧, ٤٢	٧٠, ٠٢
٤٩_٤٥	٨٦, ٩٤	٢, ٨٣	٤٣, ٩١	٩٨, ٨٧	٤٠, ٦٢	٨٨, ٦٣	٩٣, ٢٣	٩, ٨٢	٦١, ٧٠
٥٤_٥٠	٧٧, ٤٨	٢, ١٨	٣٩, ٣٠	٩٧, ٧٧	٣٠, ٧٩	٨٤, ٣٨	٨٥, ٣٩	٦, ٠٣	٥٢, ٠٥
٥٩_٥٥	٧٣, ٤٠	٢, ٠٢	٤١, ٩١	٩٥, ٦٨	٢٠, ٤٢	٨٠, ٢٢	٧٩, ٠٥	٣, ٨٦	٤٩, ٣٠
٦٤_٦٠	٥٢, ٢٢	١, ٢٨	٣٠, ٧٦	٨٦, ١٣	١٤, ٣٣	٦٣, ٥٧	٥٦, ٩٥	٢, ٤٩	٣٤, ٧٢
٦٥ سنة فأكثر	٣١, ٤١	٠, ٤٧	١٨, ٠٢	٥٥, ٥٠	٧, ٥٠	٣٨, ٨٧	٣٣, ٢١	٠, ٨٥	١٩, ٣٩
٥٩_١٥	٦٩, ٥٢	٦, ٧٤	٣٧, ٨٥	٩٦, ٢٢	٤٤, ٨٢	٨٣, ٩٤	٨٢, ٦٨	١٥, ٥٢	٥٥, ٧١
١٥سنة فأكثر	٦٦, ٠٥	٦, ٢٢	٣٦, ٣٢	٩٥, ٨٧	٤٤, ٠٦	٨٣, ٤٢	٧٩, ٩٦	١٤, ٥٠	٥٣, ٥٩

وبناء عليه ، يتبين أن هناك ثلاث مجموعات عمرية متميزة بأنماط معدلات مشاركتها ، وهي :

١ـ مجموعة الشباب دون الخامسة والعشرين : وتتأثر هذه الفئة بالالتحاق بالتعليم ، فتأتي

معدلات المشاركة منخفضة خاصة للفئة (١٥ ـ ١٩ سنة) التي تتأثر بشكل مباشر بمعدلات الالتحاق بالتعليم ، وتشير بعض الدراسات والاحصاءات إلى وجود هذا النمط في أغلب الدول العربية ، وبهذا تختلف المملكة عن بعض الدول النامية ، وخاصة في أفريقيا ، التي يبدأ العمل والإسهام الاقتصادي فيها لدى الفرد في سن مبكرة جدا .

٢ـ المجموعة العمرية (٢٥ ـ ٥٩ سنة) : وتتميز هذه الفئة بارتفاع مشاركتها في قوة العمل لتصل في أغلب الفئات إلى أكثر من ٩٠٪ وهذا أمر متوقع ومعتاد في أغلب الدول النامية والمتقدمة على حد سواء ، ولكن يلاحظ الانخفاض النسبي في معدلات المشاركة للذكور في الفئة العمرية (٤٥ ـ ٥٩) ، والانسحاب من سوق العمل نتيجة التقاعد المبكر .

٣ـ مجموعة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) : يتوافق هذا العمر مع سن التقاعد مما ينعكس على انخفاض معدلات المشاركة بسبب انسحاب كثير من الذكور وطلبهم التقاعد بعد بلوغهم سن الستين عاما ، وتجدر الاشارة إلى أن معدلات المشاركة لهذه الفئة ترتفع في البلدان الزراعية أكثر منها في البلدان الصناعية ، مع أخذ التفاوت في سن التقاعد من دولة إلى أخرى في الاعتبار (١) .

ويلاحظ بالنسبة لنمط مشاركة الإناث ، أن المعدلات تأخذ في الارتفاع عن سن (٢٠ ـ ٢٤ سنة) لتصل إلى الذروة عند الفئة (٢٥ ـ ٢٩ سنة) ، أى في فترة ما بعد التخرج من الجامعة وقبل الزواج أو إنجاب الأطفال ، وتبدأ المعدلات في الانخفاض في الفئة (٣٠ ـ ٣٤ سنة) ، أي بعد الزواج وإنجاب الأطفال ، ثم الانحسار الملحوظ في الفئات التالية لهذه الفئة ، ولاشك أن تدني معدلات مشاركة المرأة يسهم في خفض معدلات المشاركة العمرية لقوة العمل الوطنية ، وبناء عليه ، فإنه يمكن تصنيف معدلات مشاركة الإناث إلى أربع مجموعات عمرية ، وهي :

١ـ مجموعة الشابات دون الخامسة والعشرين : تتأثر هذه الفئة بانخفاض معدلات المشاركة بسبب الالتحاق بالتعليم ، كما هو الحال بالنسبة الذكور ولكن بدرجة أكثر حدة بسبب الظروف الخاصة بمحدودية توظيف المرأة بشكل عام .

٢ـ المجموعة العمرية (٢٥ ـ ٣٤ سنة) : تتميز هذه الفئة بالارتفاع النسبي للمشاركة ، حيث تواكب مرحلة التخرج من الجامعات وفترة ما قبل الزواج للبعض ، أو ما قبل انجاب الأطفال وتزايد أعدادهم للبعض الآخر .

---

(١) تنبغى الاشارة الى أنه فى البلدان التى تعتمد على الزراعة اعتماداً فإن الفرد فيها قد يعمل منذ الصغر الى سن متقدمة دون أى تأثير لسن التقاعد في معدلات المشاركة « الباش ١٩٨٩م : ١٠٩ »

٣ـ المجموعة العمرية (٣٥ ـ ٥٩ سنة) : تتدني معدلات المشاركة في هذه الفئة مقارنة بالفئات العمرية السابقة لها ، وذلك بسبب الانسحاب من سوق العمل نتيجة التقاعد المبكر أو الانسحاب بسبب الظروف الأسرية وتفضيل القيام بأعباء الأسرة وتربية الأطفال ، ولاشك أن ارتفاع معدلات الخصوبة في المملكة تسهم في انخفاض معدلات مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي .

٤ـ مجموعة كبيرات السن (٦٠ سنة فأكثر) : تتدني معدلات المشاركة بشكل ملحوظ لتصل قريبا من الصفر في الفئات العمرية (٦٥ سنة فأكثر) ، وهذا أمر متوقع في ضوء تدني مشاركة المرأة في قوة العمل بشكل عام ، وتقلص فرص العمل لهذه الفئة من جهة ، وانخفاض الرغبة في العمل عند هذا السن من جهة أخرى .

وبالرغم من الفارق الكبير في حجم المشاركة العمرية في المملكة مقارنة بغيرها ، إلا أن نمط مشاركة الإناث حسب العمر في المملكة لاتختلف كثيرا عما هي عليه في بعض دول الخليج (انظر : الباش ، ١٩٨٩م لمعرفة نمط المشاركة في دولة البحرين على سبيل المثال) ، وبشكل عام ، لعل هذا الوضع الاقتصادي بالنسبة للمرأة في المملكة يؤكد تأثير العوامل الاجتماعية على حجم قوة العمل ، الأمر الذي قد لا تكشفه العوامل الديموغرافية وحدها .

وعلى عكس الوضع بالنسبة للسعوديين ، تصل معدلات المشاركة لغير السعوديين إلى مستويات مرتفعة جدا ، إذ تصل إلى الذروة في الفئتين (٣٥ ـ ٣٩) و(٤٠ ـ ٤٤) ، ثم تنخفض بالتدريج إلى أن تصل إلى حوالي ٣٨ للسكان الذين تصل أعمارهم إلى ٦٥ سنة فأكثر (الجدول رقم ٦ ، الشكل رقم ٧) ، وهذه المعدلات تعد مرتفعة جدا لفئة كبار السن على وجه الخصوص ، ولكن هذا ليس مستغربا لأن معظم السكان غير السعوديين وفدوا من أجل العمل .

شكل رقم (٧) معدلات المشاركة للقوى العاملة حسب الفئات العمرية والجنسية في عام ١٤١٣هـ .

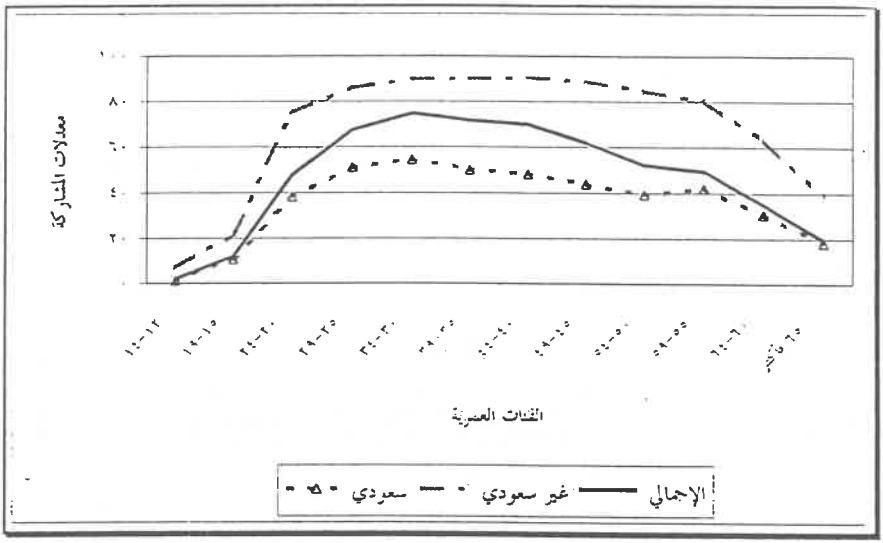

المصدر : بيانات تعداد السكان والمساكن في عام ١٤١٣ هـ

وترتفع معدلات المشاركة إلى ما يقرب من المشاركة الكلية للذكور في بعض الفئات العمرية (٣٥ـ٤٤ سنة) (انظر : الشكل رقم ٨) ، وعلى الرغم من اتجاه المعدلات نحو الانخفاض ، كلما تقدم العمر إلا أن معدلات المشاركة لكبار السن تبقى مرتفعة جدا ، حيث تصل إلى نحو ٥١٪ مقارنة بنحو ٣١٪ للذكور السعوديين ، وبالمثل ، ترتفع معدلات المشاركة للإناث غير السعوديات إلى مستويات مرتفعة نسبيا مقارنة بالإناث السعوديات ، ولكنها أقل بكثير مقارنة بالذكور غير السعوديين ، وتصل معدلات مشاركتهن الذروة عند الفئة (٣٠ـ٣٤ سنة) ، إذا تصل إلى حوالي ٦٣٪ ، وتأخذ معدلات المشاركة لإجمالي القوى العاملة مستوى

متوسطا ما بين معدلات المشاركة للسعوديين وغير السعوديين ، فهى أعلى من معدلات السعوديين من جهة ، وأقل من معدلات مشاركة غير السعوديين من جهة أخرى ، فتصل ذروة المشاركة عند الفئة (٣٠ـ٣٤ سنة) سواء للذكور أو الإناث ، ولاتعد معدلات المشاركة العمرية لإجمالي القوى العاملة (سعوديين وغيرهم) منخفضة عند مقارنتها ببعض الدول ، وخاصة النامية منها ، وذلك نتيجةتأثير العمالة الوافدة التي تسهم في رفع معدلات المشاركة بشكل عام ، لتعوض عن الانخفاض النسبي في معدلات المشاركة للقوى العاملة الوطنية (الشكل رقم ٩) .

شكل رقم (٨) معدلات المشاركة للقوى العاملة غير السعودية حسب الفئات العمرية في عام ١٤١٣هـ

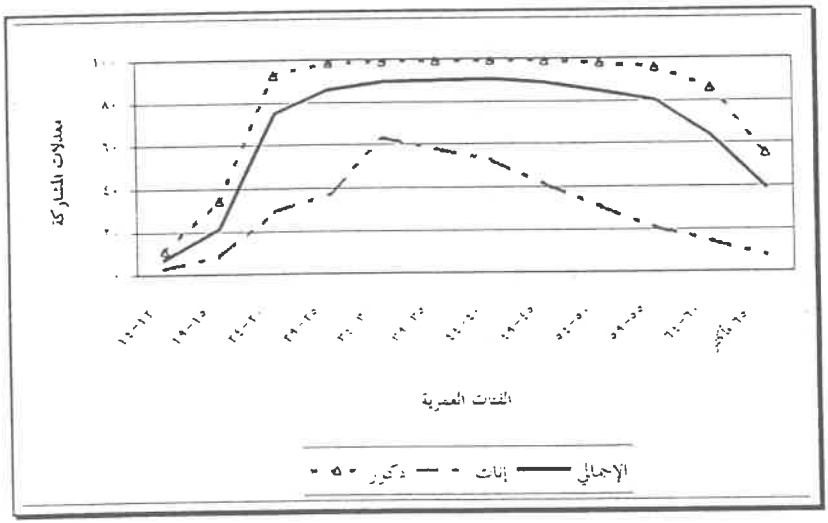

المصدر : بيانات تعداد السكان والمساكن في عام ١٤١٣هـ

شكل رقم (٩) معدلات المشاركة لإجمالي القوى العاملة في المملكة وبعض الدول الأخرى .

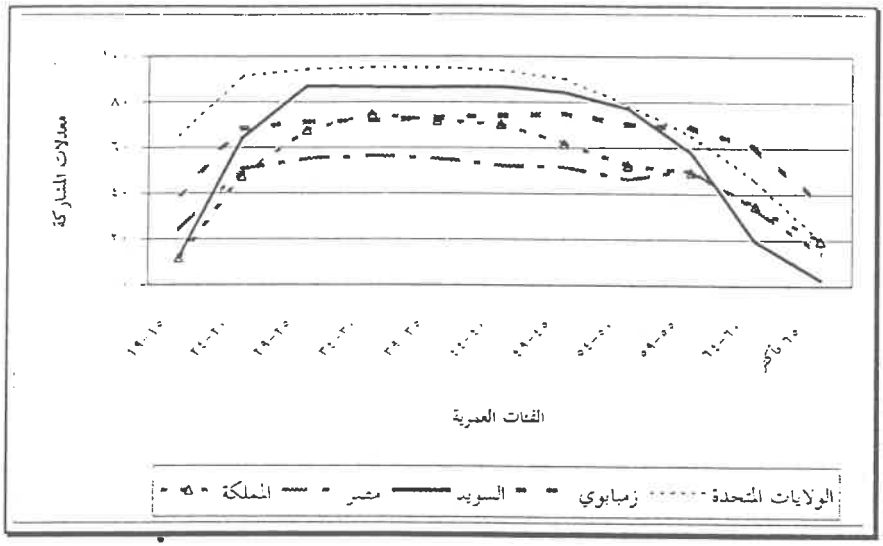

المصدر : بيانات الدول المذكورة باستثناء المملكة من :

United Nations (1996) Demographic Yearbook. New York: U.N.

(جـ) معدلات المشاركة الاقتصادية حسب الحالة التعليمية:

يتبين من خلال الجدول رقم (٧) أن معدلات المشاركة تصل إلى أعلى المعدلات للحاصلين على الشهادة الجامعية فما فوق ، إذ تصل إلى ٩٠٪ للسعوديين و٨٥٪ لغير السعوديين ، وترتفع إلى أعلى من هذه المستويات بالنسبة للذكور سواء السعوديون أو غير السعوديين الحاصلين على المؤهلات نفسها ، وبالمقارنة بمعدلات المشاركة للحاصلين على الابتدائية والثانوية ، فإن معدلات المشاركة للأميين تصل إلى مستويات مرتفعة نسبيا ، وخاصة للذكور في هذه الفئة التعليمية

سواء السعوديون أو غير السعوديين .

ومن اللافت للنظر ارتفاع معدلات مشاركة النساء السعوديات الحاصلات على الشهادة الجامعة مقارنة بالأخريات ، بحيث يصل إلى حوالي ثلاثة أرباع لإناث في هذه الفئة ، بل ترتفع إلى مستويات تفوق معدلات مشاركة مثيلاتها في المستوى التعليمي من النساء غير السعوديات ، ويعود ذلك إلى توفر العمل لهذه الفئة أكثر من غيرها إلى جانب ارتفاع العائد من دخول سوق العمل بالنسبة للمرأة الجامعية السعودية ، أما بالنسبة للإناث غير السعوديات ، فتصل المعدلات إلى أعلى مستوياتها للنساء اللواتي تعرفن القراءة والكتابة فقط ، ثم للجامعيات ، وتجدر الاشارة إلى أن معظم العاملات في المنازل يدخل ضمن فئة من تعرفن القراءة والكتابة فقط ، مما يفسر ارتفاع معدلات المشاركة لهذه الفئة التعليمية من غير السعوديات ، وعلى الرغم من ذلك ، يمكن القول إن التعليم يسهم في رفع معدلات المشاركة في قوة العمل ، وخاصة بالنسبة للإناث .

جدول رقم (٧) معدلات المشاركة الاقتصادية حسب الحالة التعليمية للسعوديين وغير لسعوديين في عام ١٤١٣ هـ .

الحالة التعليمية	سعودي			غير سعودي		
	ذكر	أنثى	جملة	ذكر	أنثى	جملة
أمي	٦٤, ٦٥	١, ١٤	٢٠, ٣٤	٩٦, ٧٩	٢٧, ١١	٧٧, ٢٤
يقرأ ويكتب	٤٢, ٨٢	٠, ٦٠	٢٣, ٧١	٩٤, ٥٩	٦٣, ٣٧	٨٦, ٧٧
الابتدائية	٥٠, ٩٣	٠, ٧٢	٣١, ٠٩	٨٤, ٩٢	٢٧, ٤١	٧١, ٢٠
المتوسطة	٥٢, ٨٤	١, ٦٧	٣٢, ٣٥	٨٨, ٥٦	٢٥, ٥٦	٧٤, ٩٣
ثانوية أو ما يعادها	٦٦, ٦٨	٢٩, ٢٦	٥١, ٣٤	٩٦, ٧٧	٣٩, ٧٧	٨٢, ٨٠
جامعي فما فوق	٩٦, ٥١	٧٤, ٠٦	٨٩, ٥٩	٩٨, ٠٤	٥٠, ٠٥	٨٥, ٢٦
إجمالي	٥٦, ٧٧	٥, ٣٧	٣١, ٢٤	٩٣, ٧٢	٩٦, ٥٥	٨٠, ٤٤

(د) التباين المكاني لمعدلات المشاركة في قوة العمل:

١ـ معدلات المشاركة الاقتصادية لإجمالي القوى العاملة :

من اللافت للنظر وجود تباين مكاني كبير في معدلات المشاركة بين المناطق الإدارية سواء للسعوديين أو غير السعوديين ، أو للذكور أو الإناث ، وهذا يعكس طبيعة التباين بين المناطق سواء بالنسبة للنواحي الديموغرافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية ، علاوة على ما بينهما من تفاوت في ا لنواحي الجغرافية الطبيعية ، وما يقوم عليها من أنشطة اقتصادية ، وفي هذا الجزء سنحاول إبراز التباين المكاني والكشف عن بعض العوامل المفسرة له من خلال البيانات المتاحة .

ويتبين من خلال النظر إلى الشكل رقم (١٠) أن معدلات المشاركة الاقتصادية تتفاوت من منطقة إلى أخرى ، فبشكل عام ، ترتفع معدلات المشاركة العامة للسكان إلى مستويات أعلى من المعدل العام على مستوى المملكة البالغ حوالي ٤٨٪ ، وذلك في ثلاث مناطق إدارية ، تأتي الرياض في مقدمتها ثم الشرقية ، فمكة المكرمة ، ومن جهة أخرى ، تنخفض في بعض المناطق إلى مستويات أقل من ذلك المعدل العام ، ولكنها تتفاوت من منطقة إلى أخرى ، فقد سجلت منطقتا الباحة وجازان أدنى النسب ، وتليها كل من عسير ونجران ، ولعل هذا التباين الجغرافي يعود إلى اتجاهات الهجرة الداخلية والخارجية ، فالمناطق التي ترتفع بهامعدلات المشاركة هي مناطق جذب شديد للمهاجرين من الداخل سواء من الريف أو المناطق الحضرية الصغيرة أو المتوسطة ، كما أنها مناطق جذب للعمالة الوافدة من خارج المملكة ، لذلك تستحوذ هذه المناطق على نصيب الأسد من إجمالي سكان المملكة ، إذ يمثل عدد سكانها ٦٤٪ من إجمالي السكان في المملكة (الخريف ، ١٤١٨ هـ : ٢٨) ، أما بالنسبة للباحة وجازان وعسير ونجران ، فلا شك أن الهجرة المغادرة من هذه المناطق ، يسهم في خفض نسب المشاركة في قوة العمل فيها ، ولكنها تؤدي إلى رفع المعدلات في مناطق المقصد التي تتمثل في ا المحور أو النطاق الصناعي (الشرقية ـ الرياض ـ مكة المكرمة) وباختصار ، ترتفع معدلات المشاركة لاجمالي القوى العاملة في المحور الأوسط ، وتنخفض في جنوب غرب المملكة ، بينما تأخذ قيما متوسطة ومتفاوتة في الأجزاء الشمالية من المملكة .

شكل رقم (١٠) معدلات المشاركة في قوة العمل الاجمالي القوي العاملة في عام ١٤١٣هـ

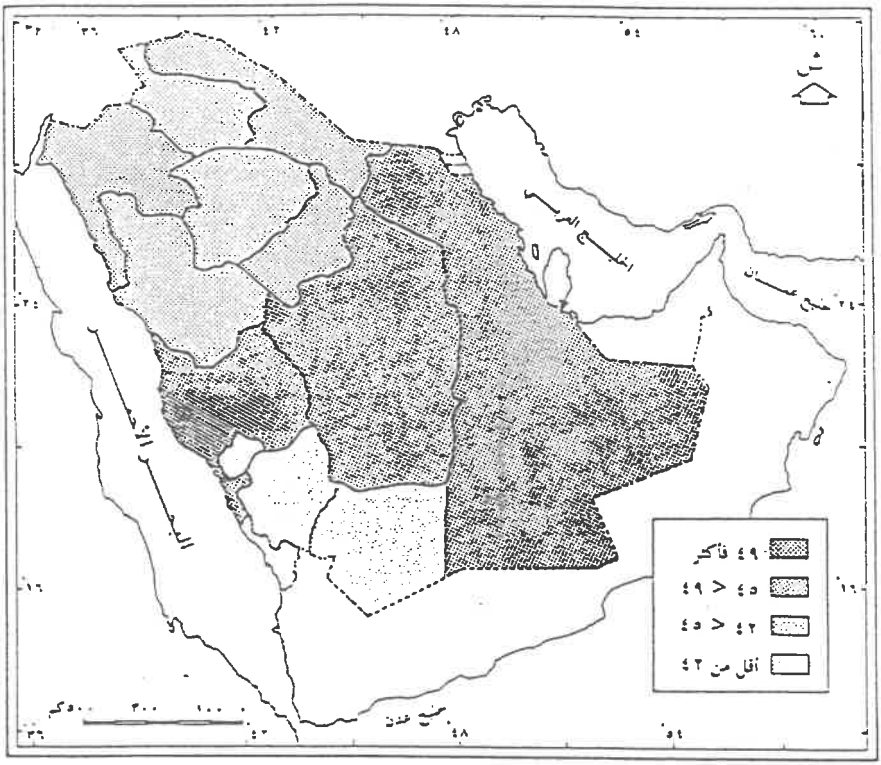

المصدر: بناء على بيانات تعداد السكان والمساكن لعام ١٤١٣هـ

لفهم هذا التباين الجغرافي ، تظهر معاملات الارتباط مع بعض ا لمتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية ، أن معدلات المشاركة تنخفض بارتفاع مستويات الأمية (الجدول رقم ٨) ، فكلما ارتفعت نسبة الأمية ، انخفضت نسبة المشاركة في قوة العمل (معامل الارتباط ، (ر= -٠,٩٢) ، كما تنخفض المشاركة ، إذا ارتفعت نسبة السكان العاملين في الزراعة

(ر =ـ٥٦ ,٠) ، كذلك تنخفض معدلات المشاركة ، كلما ارتفعت نسب صغار السن ، وكذلك نسب كبار السن ونسبة الاعالة العامة ، إذ تصل معاملات الارتباط إلى (ـ ٧٧ ,٠) و(ـ٩٢ ,٠) و (ـ٨٩ ,٠) على التوالي ، وربما تعكس هذه العلاقات تأثير الهجرة الداخلية ، لذا يتبين أن معدلات المشاركة تنخفض كلما ارتفعت معدلات الهجرة الداخلية المغادرة من المناطق الإدارية (ر = ـ ٧١ ,٠) .

ومن جهة أخرى ، ترتفع معدلات المشاركة ، كلما ارتفع العمر الوسيط (ر= ٨١ ,٠) ، وكلما ازدادت نسبة النوع الإجمالي السكان (ر=٩٨ ,٠) ، أي كلما ارتفعت نسب الذكور ، وترتفع هذه المعدلات ـ أيضا ـ كلما ارتفعت نسب السكان غير السعوديين ، ونسبة سكان المدن ، ونسب العاملين في الصناعة (الجدول رقم٨) .

جدول رقم (٨) معاملات الارتباط بين معدلات المشاركة من جهة وبعض المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى .

م	المتغير (المستقل)	معامل الارتباط (بيرسون)*
١	نسبة الأمية	ـ٩٢ ,٠
٢	نسبة العاملين في الزراعة	ـ٥٦ ,٠
٣	نسبة العاملين في الصناعة	٦٧ ,٠
٤	نسبة النوع	٩٨ ,٠
٤	العمر الوسيط	٨١ ,٠
٥	معدل الهجرة الداخلية المغادرة	ـ٧١ ,٠
٦	معدل الهجرة الداخلية الوافدة	٧٦ ,٠
٧	نسبة صغار السن	ـ٧٧ ,٠
٨	نسبة كبار السن	٩٢ ,٠
٩	نسبة السكان غير السعوديين	٧٧ ,٠
١٠	نسبة سكان المدن (التحضر)	٩٢ ,٠
١١	نسبة الإعالة العامة	-٨٩ ,٠

* جميع المعاملات دالة عند مستوى ٠٥ ,٠ أو أقل .

وباستخدام تحليل الانحدار المتدرج ، أظهرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (٩) أن نسبة النوع ونسبة السكان غير السعوديين هما المتغيران اللذان يفسران التباين في معدلات المشاركة الاقتصادية على الرغم من وجود ارتباط قوي بين المتغير التابع من جهة ، والمتغيرات المشار إليها آنفا من جهة أخرى ، وهذا ليس مستغربا إذا ما عرفنا أن معظم هذه المتغيرات ترتبط ببعضها مما يؤدي إلى استبعاد معظمها عن طريق تحليل الانحدار المتدرج ، وتشير معاملات الانحدار أنه كلما ارتفعت نسب النوع ونسب السكان غير السعوديين في منطقة إدارية معينة ، ازداد معدل المشاركة الاقتصادية في تلك المنطقة .

جدول رقم (٩) المتغيرات المفسرة للتباين الجغرافي في معدلات المشاركة الاقتصادية (نتائج تحليل الانحدار المتدرج)

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	اختبارت
الثابت (القاطع)	٢٠, ٣٩ــ	٢, ٤١٠	٨, ٣١ــ
نسبة النوع للسكان السعوديين	٠, ٥١	٠, ٠٢٤	٢١, ٣٤
نسبة السكان السعوديين	٠, ١٤	٠, ٠٣٦	٣, ٨٨
ر٢ (R٢) = ٠, ٩٩	درجات الحرية = ٢ ,١٠		ف= ٥٧١, ٣٩

٢ـ معدلات المشاركة الاقتصادية حسب الجنسية:

على الرغم مما للاستنتاجات السابقة من دلالات مهمة ، إلا أن هذه المعدلات العامة لاجمالي السكان تخفي وراءها كثيرا من التفاصيل ، فهناك تفاوت كبير بين السعوديين وغير السعوديين ، واختلاف أكبر بين الذكور والاناث (انظر الجدول رقم ١٠) .

جدول رقم (١٠) معدلات مشاركة السكان (١٢ سنة فأكثر) في قوة العمل حسب النوع والجنسية في المناطق الإدارية في عام ١٤١٣هـ

المنطقة	سعوديون			غير السعوديين			إجمالي القوى
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	
الرياض	٥٩, ٠٧	٦, ٧٣	٣٣, ٧٩	٩٤, ٣٨	٥٠, ٩٥	٨٤, ٠٩	٥٣, ٦٢
مكة المكرمة	٥٧, ٣٧	٥, ٩٠	٣١, ٧٣	٩١, ٢١	٣٠, ٢٨	٧٢, ٥٧	٤٩, ٤١
جازان	٥٣, ٠٣	٣, ١٠	٢٦, ٧٠	٨٧, ٢٩	٢٥, ٦٣	٦٨, ٢٠	٣٤, ٣٣
المنطقة الشرقية	٦١, ٤٣	٦, ٠٨	٣٥, ٢١	٩٦, ٧٢	٥١, ١٥	٨٧, ٧٧	٥٣, ١٥
عسير	٥١, ٠٤	٣, ٦٣	٢٦, ٤٥	٩٥, ٩٩	٥٥, ٢٠	٨٨, ٦٥	٣٨, ٣٣
القصيم	٥١, ٧٤	٥, ٩٠	٢٨, ٤٣	٩٧, ٦٧	٦١, ٨٨	٩١, ٦٨	٤٤, ٦٧
حائل	٥٣, ٥٢	٤, ٠٤	٢٧, ٨٢	٩٧, ٦٥	٦٣, ٣٢	٩١, ٢٥	٤١, ٦٧
المدينة المنورة	٥٢, ٧٨	٤, ٤٢	٢٨, ٢٢	٩٢, ١٧	٣٤, ٣٩	٧٧, ٢٨	٤٢, ٤١
الباحة	٤١, ٩٠	٤, ١٥	٢٠, ٩١	٩٥, ٠٨	٧١, ٩٢	٩٠, ٦٢	٣٢, ٦٩
الحدود الشمالية	٦٠, ٢٨	٤, ٣٣	٣٣, ٤٨	٩٢, ٦٥	٢٨, ٢٥	٧٥, ١١	٤٤, ٨٣
تبوك	٦٣, ٣٧	٣, ٦٩	٣٥, ٧٨	٩٥, ٤٦	٤٣, ٥٦	٨٤, ٦٠	٤٧, ٣٢
نجران	٥٦, ٢٣	٢, ٣٩	٢٨, ٨٣	٩١, ٣٨	٣٣, ٩٢	٧٧, ٤١	٤١, ١٧
الجوف	٥٣, ٥٠	٦, ١٧	٢٩, ٩٣	٩٥, ٥٥	٥٤, ٥٠	٨٦, ٩٧	٤٣, ٣٨
المملكة	٥٦, ٧٧	٥, ٣٧	٣١, ٢٤	٩٣, ٧٢	٤٠, ٧٨	٨٠, ٤٤	٤٧, ٩٨

المصدر : حسب المعدلات بناء على بيانات تعداد ١٤١٣ هـ .

ويظهر شكل رقم (١١) تباينا واضحا في معدلات المشاركة للسعوديين ، إذ ترتفع إلى مستويات أعلى من المعدل على مستوى المملكة (٣١٪) في كل من تبوك ، والشرقية ،

والرياض ، والحدود الشمالية ، ومكة المكرمة ، في حين تنخفض إلى أدنى المستويات في كل من الباحة وعسير وجازان ، لتتدني في الباحة إلى ٢١٪ فقط .

شكل رقم (١١) معدلات المشاركة الاقتصادية للقوى العاملة الوطنية في عام ١٤١٣ هـ

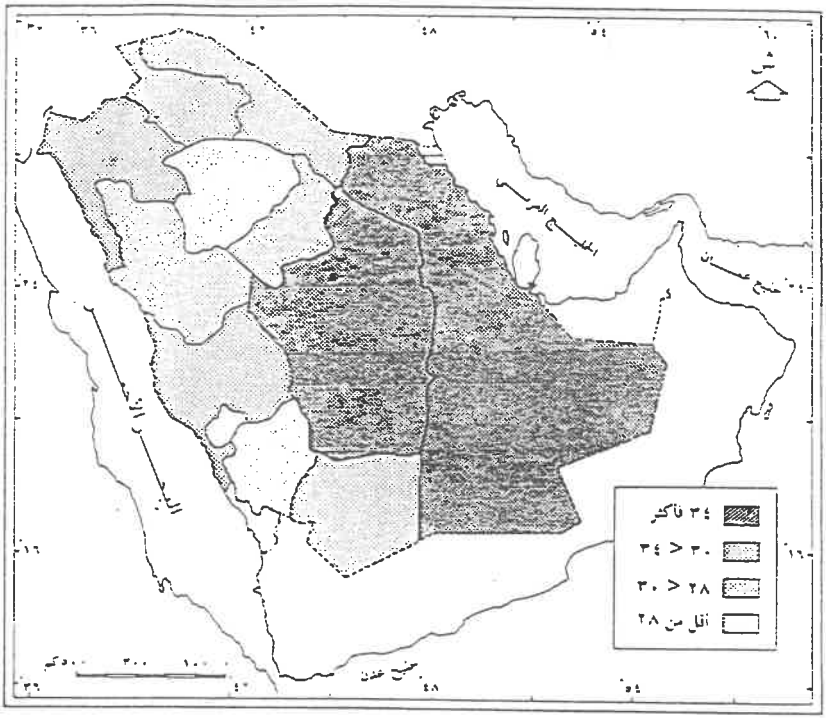

المصدر : بناء على بيانات تعداد السكان والمساكن لعام ١٤١٣ هـ

وبالمثل ، ترتفع معدلات مشاركة الذكور السعوديين إلى مستويات أعلى من المعدل العام على مستوى المملكة في خمس مناطق ، وإلى أدنى منه في بقية المناطق ، فتصل إلى ٦٣٪ في تبوك ، وإلى ٦١٪ في الشرقية ، وإلى ٦٠٪ في الحدود الشمالية ، ثم ٥٩٪ في الرياض ، وإلى ٥٧٪ في مكة المكرمة ، بينما تنخفض في الباحة لتسجل أدنى المستويات (٤٢٪) ، وتأتي بعدها عسير (٥١٪) ، ثم القصيم (٥٢٪) ، وبعد ذلك كل من المدينة المنورة ، وجازان ، وحائل (الجدول رقم ١٠) .

أما بالنسبة للإناث ، فتشترك جميع المناطق الإدارية في انخفاض نسب المشاركة بشكل ملحوظ مقارنة بالذكور ، ولكن يوجد بعض التباين المحدود نسبيا بين المناطق الإدارية ، فترتفع إلى مستويات أعلى من المعدل العام على مستوى المملكة البالغ (٥٪) في خمس مناطق ، وتنخفض إلى أدنى منه في بقية المناطق ، وتأتي الرياض في مقدمة المناطق من حيث ارتفاع نسبة المشاركة بحوالي ٧٪ ، وتليها الجوف والشرقية ومكة المكرمة والقصيم بنحو ٦٪ ، أما أدنى مستويات مشاركة المرأة فقد سجلت في نجران حيث لايتجاوز ٢٪ بكثير ، وتليها جازان (٣٪) .

وعلى خلاف السعوديين ، فمعدلات المشاركة الاقتصادية لغير السعوديين تفوق ضعف معدلات مشاركة السعوديين في جميع المناطق الإدارية مع اختلاف واضح في نمط التباين الجغرافي لمعدلات غير السعوديين (الجدول رقم ١٢) ، فأغلب المناطق الجغرافية سجلت معدلات أعلى من معدل مشاركة غير السعوديين على مستوى المملكة البالغ ٨٠٪ ، في حين انخفضت المعدلات إلى أدنى المستويات في كل من جازان ومكة المكرمة ، وتليهما كل من الحدود الشمالية والمدينة المنورة ، ويتضح هذا النمط بشكل واضح من خلال الشكل رقم (١١) ، إذ يمكن تصنيف المناطق إلى أربع مجموعات ، هي :

١ـ مناطق ترتفع بها معدلات المشاركة إلى أكثر من ٩٠٪ ، وهي الباحة والقصيم وحائل .

٢ـ مناطق تنخفض بها المعدلات ، وهي : مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، وجازان ، والحدود الشمالية .

٣ـ مناطق تأخذ معدلات المشاركة بها قيما متوسطة ، وتمثل بقية المناطق الإدارية .

شكل رقم (١٢) معدلات الاقتصادية للقوى العاملة الوافدة في عام ١٤١٣هـ

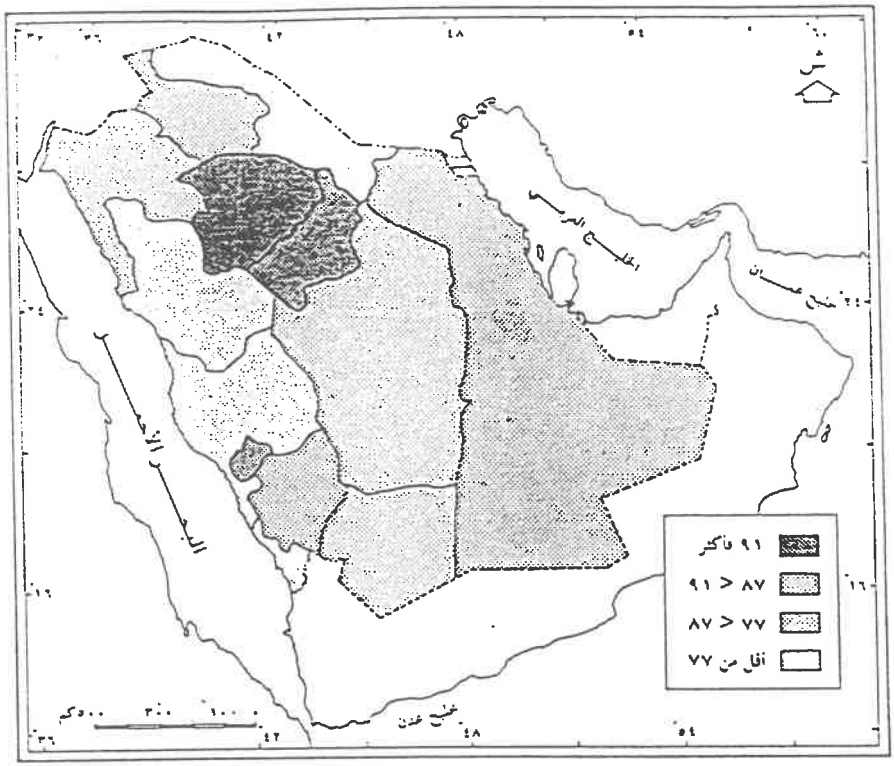

المصدر : بناء على بيانات تعداد السكان والمساكن لعام ١٤١٣هـ

وتختلف معدلات المشاركة بين الذكور والإناث لتأخذ معدلات المشاركة أنماطا مكانية مختلفة لكل منهما ، فيلاحظ التفاوت الكبير نسبيا بين المناطق في معدلات مشاركة السكان غير السعوديين ، وبخاصة الإناث منهم ، فبالنسبة للذكور ، يرتفع معدل المشاركة إلى مستوى أعلى من المعدل العام لهذه الفئة في ثمان مناطق إدارية ، وينخفض قليلا عنه في بقية المناطق ، وقد سجلت القصيم وحائل أعلى المعدلات بحيث وصل معدل المشاركة إلى حوالي ٩٨٪ من الذكور ، في حين انخفض معدل المشاركة إلى أدنى المستويات في كل من جازان (٨٧٪) ،

ونجران (٩١٪) ، والمدينة المنورة (٩٢٪) ، والحدود الشمالية (٩٣٪) ، ويلاحظ أن هذه المناطق - باستثناء المدينة المنورة - مناطق حدودية قد تكون عرضة لتسرب العمالة إليها من الخارج ، أو تخلفها فيها .

وبالمقارنة بالذكور ، ينخفض معدل المشاركة للإناث إلى ٤١٪ مع تفاوت واضح من منطقة إلى أخرى ، فيتدنى إلى ٢٦٪ في جازان ، وإلى ٢٨٪ في الحدود الشمالية ، ثم إلى ٣٠٪ في مكة المكرمة ، وإلى ٣٤٪ في كل من نجران والمدينة المنورة ، ويلاحظ أن المناطق التي تنخفض فيها معدلات المشاركة هي المناطق الحدودية أو الأماكن المقدسة ، ويعود ذلك إلى ارتفاع معدلات التخلف في هذه المناطق مقارنة بغيرها لامكانية تسرب العمالة الوافدة من الخارج ، أو تخلف بعض الأفراد بعد زيارة الأماكن المقدسة لأداء الحج أو العمرة ، ومن جهة أخرى ، ترتفع مشاركة المرأة غير السعودية إلى نسب عالية في الباحة على وجه الخصوص لتصل إلى ٧٢٪ ، كما ترتفع في كل من حائل والقصيم وعسير ، ولكن نسب متفاوتة ، وربما يعود ذلك إلى أن نسبة كبيرة من العمالة النسائية الوافدة إلى هذه المناطق تأتي من أجل العمل وليس بسبب صحبتهم لأسرهم ، باختصار ، ترتفع معدلات المشاركة للإناث غير السعوديات في كل من حائل والقصيم والباحة من جهة ، وتنخفض في كل من جازان ونجران ومكة المكرمة والحدود الشمالية ، في حين تأخذ فيها متوسطة في بقية المناطق (الشكل رقم ١٣) ، ومن اللافت للنظر أن نمط التباين المكاني لمعدلات مشاركة المرأة غير السعودية يماثل النمط المكاني لتباين معدلات المشاركة لاجمالي العمالة الوافدة (انظر الشكل رقم ١٢ للمقارنة) .

شكل رقم (١٣) معدلات المشاركة الاقتصادية للقوى العاملة النسائية الوافدة في عام ١٤١٣ هـ

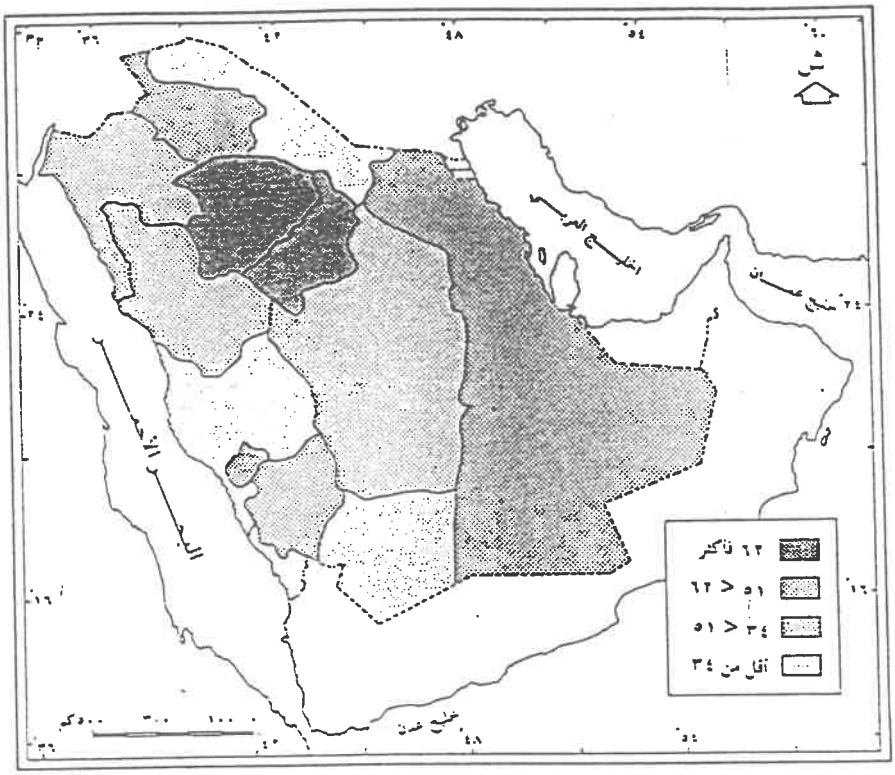

المصدر : بناء على بيانات تعداد السكان والمساكن لعام ١٤١٣ هـ

ولفهم هذا التباين الجغرافي والكشف عن المتغيرات المرتبطة به ، أو تلك المتغيرات المؤثرة فيه ، فقد تمت الإفادة من معامل الارتباط وتحليل الانحدار المتدرج ، ويظهر الجدول رقم (١١) معاملات الارتباط بين كل من معدل المشاركة للسعوديين ومعدل المشاركة لغير السعوديين من جهة ، وبعض المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى ، وترتفع هذه المعاملات بشكل خاص بين معدلات مشاركة السعوديين وبين كل من نسبة كبار السن ، ونسبة

النوع للسكان السعوديين ، ونسبة التحضر في المنطقة ، أما بالنسبة للسكان غير السعوديين ، فترتفع معدلات مشاركتهم في قوة العمل ، كلما ارتفعت نسبة النوع وازداد العمر الوسيط ، وفي هذا دلالة على أن المشاركة تزداد كلما قل عدد الإناث والأطفال ، وهذا أمر متوقع بالنسبة للعمالة الوافدة .

جدول رقم (١١) معاملات الارتباط بين معدلات المشاركة للقوى العاملة السعودية ، وغير السعودية من جهة وبعض المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى .

م	المتغير (المستقبل)	معامل الارتباط (بيرسون) مع معدلات المشاركة للسعوديين	معامل الارتباط (بيرسون) مع معدلات المشاركة لغير السعوديين
١	نسبة الأمية (**)	٠,٧١ ـ (*)	٠,٥٨ ـ (*)
٢	نسبة العاملين في الزراعة	٠,٤٩ ـ	٠,١٦٢
٣	نسبة العاملين في الصناعة	٠,٣٤	٠,٢ ـ
٤	نسبة النوع (**)	٠,٩٩ (*)	٠,٩٦ (*)
٤	العمر الوسيط (**)	٠,٢٤	٠,٨٥ (*)
٥	معدل الهجرة الداخلية المغادرة	٠,٧٩ ـ (*)	٠,٣٣
٦	معدل الهجرة الداخلية الوافدة	٠,٥٤	٠,١٤ ـ
٧	نسبة صغار السن	٠,٤٣ ـ	٠,٢٦ ـ
٨	نسبة كبار السن	٠,٩٤ ـ (*)	٠,١٢
٩	نسبة السكان غير السعوديين	٠,٥٨ (*)	٠,٣٧ ـ
١٠	نسبة سكان المدن (التحضر)	٠,٨٨ (*)	٠,٠٨ ـ
١١	نسبة الإعالة العامة	٠,٦١ ـ (*)	٠,٢٢ ـ

(*) معاملات الارتباط تعد دالة عند مستوى ٠,٠٥ أو أقل

(**) المتغيرات خاصة بالسعوديين أو غير السعوديين حسب المتغير التابع .

وباستخدام تحليل الانحدار المتدرج لتحديد المتغيرات التي تفسر التباين في معدلات المشاركة للسكان السعوديين وغير السعوديين ، تبين أن نسبة النوع ونسبة السكان غير السعوديين ، هما المتغيران اللذان تم إدراجهما في معادلة الانحدار من بين المتغيرات العديدة التي اشتملت عليها الدراسة ، وذلك لارتباطهما القوي بالمتغير التابع واستقلالية تأثيرهما فيه (الجدول رقم ١٢ ـ أ) ، فارتفاع نسبة النوع تؤدي إلى رفع معدلات المشاركة ، فالذكر ـ كما هو معروف ـ أكثر إسهاما في قوة العمل ، ومن ثم فازدياد أعدادهم النسبية يؤدي إلى ارتفاع معدلات المشاركة ، كما أن تزايد نسبة السعوديين مقارنة بالقوى غير الوطنية يرتبط بمعدلات منخفضة ، وذلك لتركز الأنشطة الاقتصادية وكذلك السكان في سن العمل في المناطق التي ترتفع بها نسب غير السعوديين ، وتتجه إليها تيارات الهجرة الداخلية .

وتشير نتائج تحليل الانحدار المتدرج ـ كذلك ـ إلى أن نسبة النوع للسكان غير السعوديين والعمر الوسيط ، هما المتغيران اللذان يفسران التباين في معدلات المشاركة الاقتصادية للقوى العاملة غير السعودية (الجدول رقم ١٢ ـ ب) فارتفاع نسبة النوع تسهم في زيادة المشاركة ، كما أن ارتفاع العمر الوسيط ، ومن ثم انخفاض نسبة صغار السن يؤدي إلى ارتفاع المشاركة الاقتصادية ، فمعدلات المشاركة ترتفع في المناطق التي تنخفض بها نسب الإناث والأطفال ، وهذا ـ في الحقيقة ـ لايختلف كثيرا عن محددات المشاركة الاقتصادية للسعوديين ، كما تبين آنفا .

جدول رقم (١٢) المتغيرات المفسرة للتباين الجغرافي في معدلات المشاركة الاقتصادية (نتائج تحليل الانحدار المتدرج)

(أ) معدلات المشاركة للقوى الوطنية :

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	اختبارت
الثابت (القاطع)	ـ ١٥, ٣٨	١, ٦٥	ـ ١٠, ٢٣
نسبة النوع للسكان السعوديين	٠, ٦٥	٠, ٠٢	٣٧, ٥٠
نسبة السكان السعوديين	ـ ٠, ٠٧٥	٠, ٠١	٥, ٣٢
ر٢ (R٢) ـ ٠, ٩٩	درجات الحرية ـ ٢, ١٠		ف = ١٠, ٥٥

(ب) معدلات المشاركة للقوى العاملة الوافدة :

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	اختيارت
الثابت (القاطع)	٤١, ٨٦	٤, ٩٩	٨, ٣٧
نسبة النوع للسكان غير السعوديين	٠, ٠٨٩	٠, ٠١	٦, ٤٥
العمر الوسيط للسكان غير للسعر	٠, ٥٦	٠, ٢٥	٢, ٢٦
ر٢ (R٢) = ٠, ٩٧	درجات الحرية ـ ٢, ١٠		ف = ٨٥, ٦٠

رابعا: الخاتمة والتوصيات

نظرا لأهمية معدلات النشاط والمشاركة ومدلولاتها الاقتصادية والاجتماعية ، تعكسها الجهود الكبيرة لزيادة إسهام القوى الوطنية سواء من خلال خطط التنمية التي تركز على ذلك كأحد أهدافها الرئيسة أو من خلال ما تبذله الجهات الحكومية ذات العلاقة ، وفي ضوء ندرة الدراسات ،وخاصة الجغرافية ، اهتمت هذه الدراسة بفهم الأبعاد المكانية لمعدلات المشاركة من

الكشف عن التباين الجغرافي لمعدلات المشاركة في قوة العمل والتعرف على العوامل المفسرة لهذا التباين ، إلى جانب إبراز مستويات النشاط والمشاركة الاقتصادية في المملكة بشكل عام ، وفي مناطقها الإدارية بشكل خاص ، وبالإفادة من بيانات تعداد ١٤١٣ هـ (١٩٩٢م) ، يمكن إنجاز نتائج الدراسة فيما يلي :

ـ تنخفض معدلات النشاط الخام للسكان السعوديين ، وترتفع للسكان غير السعوديين ، وذلك بسبب فتوة السكان السعوديين ، وارتفاع معدلات الالتحاق بالتعليم ، بالاضافة إلى انخفاض مشاركة المرأة السعودية في قوة العمل .

ـ تنخفض معدلات النشاط الخام للمرأة بحيث لاتتجاوز ٨٪ لاجمالي الإناث ، في حين تنخفض إلى أدنى من ذلك بين الإناث السعوديات (٣٪) ، وترتفع إلى ٢٨٪ للإناث غير السعوديات .

ـ شهد معدل النشاط الخام لاجمالي السكان ارتفاعا من حوالي ٢٧٪ في عام ١٣٩٤ هـ إلى ٣١٪ في عام ١٤١٣ هـ وذلك نتيجة تأثير العمالة الوافدة التي ارتفعت معدلات نشاطها الخام من ٥١٪ إلى ٦٥٪ ، ولكن معدلات النشاط الخام للسعوديين انخفضت من ٢٣٪ إلى حوالي ١٩٪ خلال الفترة نفسها .

ـ تتفاوت المناطق الإدارية في معدلات النشاط الخام لتصل إلى أعلى المستويات في كل من الرياض والشرقية ومكة المكرمة ، وتنخفض إلى أدناها في كل من جازان والباحة ، مما يعكس تأثير الهجرة الداخلية الوافدة إلى المناطق الأولى والهجرة المغادرة من المنطقتين الأخيرتين .

ـ تبين أن معدل المشاركة في قوة العمل للسكان في سن العمل ارتفع من ٤٤٪ في ١٣٩٤ هـ إلى حوالي ٤٨٪ في عام ١٤١٣ هـ ، فمن جهة ، يصل معدل المشاركة بالنسبة للسعوديين إلى ٣١٪ بينما يرتفع معدل المشاركة لغير السعوديين إلى ٨٠٪ من جهة أخرى .

ـ على الرغم من تزايد أعداد الإناث في قوة العمل ، فإن معدل المشاركة للمرأة السعودية لم يتغير كثيرا ، إذا ارتفع من ٧٦ ,٤٪ في ٣٩٤ هـ إلى ٣٦ ,٥٪ في ١٤١٣ هـ ، مما يتطلب بذل المزيد من الجهود لتذليل العقبات أمام زيادة إسهام المرأة في قوة العمل خاصة مع ما نشهد من استمرار في استقدام العمالة الوافدة من الخارج .

ـ من اللافت للنظر وجود تباين كبير في معدلات المشاركة بين المناطق الإدارية سواء

للسعوديين أو غير السعوديين ، أو بين الذكور أو الإناث ، مما يعكس طبيعة التفاوت بين المناطق في سمات أسواق العمل فيها ، بالإضافة إلى النواحي الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى ، علاوة على ما بينها من تفاوت في النواحي الجغرافية الطبيعية ، فترتفع معدلات المشاركة في ثلاث مناطق هي الرياض ، والشرقية ، ومكة المكرمة التي تشهد ارتفاعا في معدلات الهجرة الداخلية الوافدة إليها ، وتنخفض في الباحة وجازان وحائل ونجران التي ترتفع معدلات الهجرة المغادرة منها .

ـ لقد تبين من خلال معاملات الارتباط ، أن معدلات المشاركة تنخفض بارتفاع مستويات الأمية ، ونسب العاملين في الزراعة ، ونسب كبار السن ، ومعدلات الهجرة الداخلية المغادرة من جهة ، وترتفع بارتفاع العمر الوسيط ، ونسبة النوع لاجمالي السكان ونسب السكان غير السعوديين ونسبة التحضر ومعدلات الهجرة الداخلية الوافدة من جهة أخرى .

على الرغم من ارتباط معدلات المشاركة بالعديد من المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية ، إلا أن تحليل الانحدار المتدرج يشير إلى أن نسبة النوع والعمر الوسيط ونسبه السكان غير السعوديين هي المتغيرات التي تفسر معظم التباين بين المناطق الإدارية بشكل عام ، وبهذا يمكن القول إن معدلات المشاركة تتأثر بنسب الإناث والأطفال التي تعكس تأثير الهجرة الخارجية والداخلية إلى حد كبير ، ولكن تجدر الاشارة هنا إلى أن عدد المناطق الإدارية قليل جدا من الناحية الاحصائية مما يضعف التحليل الاحصائي وما يتبعه من استنتاجات ، ولكنها تعطي تفسيرات مفيدة وإضاءات معقولة لفهم التباين المكاني لمعدلات المشاركة الاقتصادية .

ختاما ، فإن المملكة العربية السعودية مثلها في ذلك مثل معظم دول الخليج العربية ، لها خصوصية تميزها عن بقية الدول النامية ، ففي حين أن خفض النمو السكاني يعد الأولوية الأولى في معظم الدول النامية ، فإن تنمية الموارد البشرية وتذليل العقبات لزيادة مساهمة القوى الوطنية ، ورفع معدلات المشاركة في قوة العمل للسكان بشكل عام ، وللمرأة بشكل خاص ، ينبغي أن يأخذ الأولوية في اهتمامات هذه الدول ، وينعكس في استراتيجياتها السكانية ، لذلك ، فإن وضع استراتيجية واضحة ومحددة لتحقيق هذا الغرض والعمل على تحديد العقبات ، والتي تحول دون ذلك ، ومن ثم تذليلها ، ينبغي أن يكون الأولوية الأولى في المملكة ودول الخليج العربية الأخرى ، وبناء عليه لابد من توجيه الدراسات والبحوث لتشخيص هذه المشكلة تشخيصا دقيقا من أجل وصف الحلول الناجعة والمناسبة لظروف هذه المنطقة

وخصوصيتها الاقتصادية والاجتماعية ، واقتراح الآليات الفاعلة لتحقيق أهداف خطط التنمية واستراتيجيات القوى العاملة في المملكة .

خامسا: المراجع والمصادر

١ـ المراجع العربية :

أبو داؤد ، عبد الرزاق (١٤١٩هـ) «الهجرة غير ا لنظامية عبر الحدود الدولية السعودية ، بحيث مقدم للندوة الجغرافية السادسة لأقسام الجغرافيا بجامعات المملكة ، المنعقدة في جامعة الملك عبد العزيز خلال الفترة ١٤ـ١٦ ذي القعدة .

أبو عيانة ، فتحي محمد (١٩٨٧م) مدخل إلى التحليل الاحصائي في الجغرافيا البشرية ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

أبوحمرة حامد(١٩٨٩م) إجمالي السكان وقوة العمل ، « في : محمد المهاجر وآخرين ، إحصاءات العمل وأهمية النهوض بها في أقطار الخليج العربية . المنامة : مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية (سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية ، رقم ١٣) .

الأمانة العامة لمجلس الوزراء (د .ت) «الأهداف العامة والأسس الاستراتيجية لخطة التنمية السابعة (١٤٢٠/ ١٤٢١ هـ ـ ١٤٢٤/ ١٤٢٥ هـ) ، وثيقة غير منشورة .

الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (١٩٩٧م) المجموعة الاحصائية لمنطقة اللجنة : العدد السابع عشر ، نيويورك : الأمم المتحدة .

الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (١٩٨٧م) «السكان أصحاب النشاط الاقتصادي : المفاهيم وطرق القياس» ، سلسلة الدراسات المنهجية ، رقم ١ .

الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (١٩٨٧م) «تخطيط القوى العاملة في خطط التنمية المعتمدة في بلدان اللجنة» ، سلسلة دراسات أسواق العمل ، رقم٢ .

الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (١٩٨٩م) «السمات الأساسية للقوى العاملة في أقطار المشرق العربي المرسلة للعمالة» ، سلسلة دراسات أسواق العمل ، رقم ٣ .

الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (د .ت) القاموس الديموغرافي الثلاثي . بغداد : اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا .

الباش ، هاشم (١٩٨٩م) «الاستخدام والبطالة» في : محمد المهاجر وآخرين ، احصاءات العمل وأهمية النهوض بها في أقطار الخليج العربية . سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية (مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية) ، رقم ١٣ .

البراك ، عبد الرحمن (١٤١٦هـ) «مشكلة العمالة غير الشرعية في المملكة العربية السعودية وسبل التغلب عليها » ، مركز البحوث ، كلية العلوم الإدارية ، جامعة الملك سعود .

الجاسر ، هدى محمد (١٤١٢هـ) «تنمية الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية : دراسة في جغرافية السكان ، «رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب للبنات بالرياض .

الحسيني ، عائشة أحمد (١٤١٣هـ) تقييم مساهمات المرأة السعودية في سوق العمل . جدة :مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز .

الخريف ، رشود محمد (١٤١٨ هـ) «التوزيع الجغرافي لسكان المملكة العربية السعودية ومعدلات نموهم خلال الفترة (١٣٩٤-١٤١٣ هـ) «رسالة جغرافية (الجمعية الجغرافية الكويتية) ، رقم ٢١١ .

الخريف ، رشود محمد (١٤٢١ هـ ب) «القوى العاملة في المملكة العربية السعودية : أبعادها وسماتها الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية ، «سلسلة بحوث جغرافية (الجمعية الجغرافية السعودية) بحث في طريقة للنشر .

الخريف ، رشود محمد (١٤٢٠ هـ أ) التركيب العمري والنوعي لسكان المملكة العربية السعودية : دراسة للتباين الجغرافي والتغيرات الديموغرافية «الدارة : ٢٥ (٢) :

خليل ، أنور عبد الرحمن وآخرون (١٩٨٦م) حول واقع احصاءات القوى العاملةالوطنية : المفاهيم ـ الأجهزة ـ التطوير ـ المنامة ،» سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية رقم ٦ .

خميس ، موسى يوسف (١٤١٦ هـ) دراسات في التخطيط والتنمية ، الكويت : مكتبة الفلاح .

ذكرى ، عبد الخالق محمود (١٩٨٦م) «التفاوت في معدلات المشاركة الاقتصادية للقوى العاملة» في : أنور عبد الرحمن خليل وآخرين . حول واقع احصاءات القوى العاملة الوطنية : المفاهيم ـ الأجهزة ـ التطوير ، المنامة : مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية ، رقم ٦ .

الراوي ، منصور (١٩٨٥م) «تنمية المواد البشرية» في : منصور الراوي وآخرين ، نحو استخدام أمثل للقوى العاملة الوطنية بالدول العربية الخليجية . المنامة : مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية رقم ٤ .

السلطان ، عبد الرحمن محمد (١٤١٩ هـ) «سعودة سوق العمل في المملكة العربية السعودية : الابعاد والمعوقات والحلول المقترحة ، «الإدارة العامة (معهد الإدارة العامة بالرياض) ، ٣٨ (٣) : ٤٦١ـ٤٩٨ .

الغيث ، محمد عبد الله ومنصور عبد العزيز المعشوق (١٤١٣ هـ) «العمالة المواطنة في الأهلي السعودي : لمفهوم الواقع ، ومدخل الحلول ، ندوة العمالة القطاع المواطنة في القطاع الأهلي السعودي ، المنعقدة بمعهد الإدارة العامة ، خلال الفترة ٢٢ـ٢٣ رمضان .

القباني ، محمد (١٤١٩ هـ) «التحليل الجغرافي للعمالة الوافدة في المملكة العربية السعودية : ١٣٩٤ـ١٤١٣ هـ «رسائل جغرافية (الجمعية الجغرافية الكويتية) ، رقم ٢٢٠ .

القدسي ، سليمان (د .ت) «سياسات سوق العمل والتنمية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية : هل يعد ثبات السياسة الداخلية مسألة ذات أهمية ، «دراسات عالمية (مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية) ، العدد ٢٠ :٦٧ـ٨٢ .

مجلس القوى العامة (٤١٧ هـ) «استراتيجية تنمية القوى البشرية بالمملكة العربية السعودية : المرتكزات الأساسية ، الأهداف ، موجهات العمل» ، الأمانة العامة المجلس القوي العاملة ، الرياض .

مصلحة الاحصاءات العامة ، المملكة العربية السعودية (١٣٧٩ هـ) التعداد العام للسكان والمساكن ، ١٣٩٤ هـ : البيانات التفصيلية . الدمام : مطابع التريكي .

مصلحة الاحصاءات العامة ، المملكة العربية السعودية (١٤٠٦هـ) القوى العاملة في المملكة العربية السعودية ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦م . الرياض : مصلحة الاحصاءات العامة .

مصلحة الاحصاءات العامة ، المملكة العربية السعودية (د .ت) النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في المملكة العربية السعودية : ١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٢م الرياض : مصلحة الإحصاءات العامة .

النفيعي ، عبد الله (١٩٩٣م) حول تعطل الخريجين في الخليج في التعطل في دول الأسكوا (وقائع اجتماع الخبراء حول التعطل في دول الأسكوا ، عمان ، ٢٦ ـ ٢٩ يوليو)

ياس ، راوية عبد الرحيم (١٩٨٥م)» دور المرأة ومساهمتها في قوة العمل الوطنية ، «في منصور الراوي وآخرين نحو استخدام أمثل للقوى العاملة الوطنية بالدول العربية الخليجية . المنامة : مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية رقم ٤ .

٢ـ المراجع الأجنبية:

Samargandy, Rokiah (1992) "the Discrepancy Between The High Number Of Participation in the labor Force " Unpublished Doctoral women and the Low Thesis, Maryland University, U.S.A.

United Nations (1971) Manual V: Methods of projecting the Economically Active population. Washington, D.C. U.N.

United Nations (1973) The Determinants and Consequences of population Trends Washington, D.C.:U.N

United Nations (1996) Demograplic Yearbook. New York: U.N .

Weeks, J. (1986) Population: An Introduciton to concepts and Issues. Belmont, CA: Wadsworth Publishing Company.